

المركز التربوي للبحوث والانماء



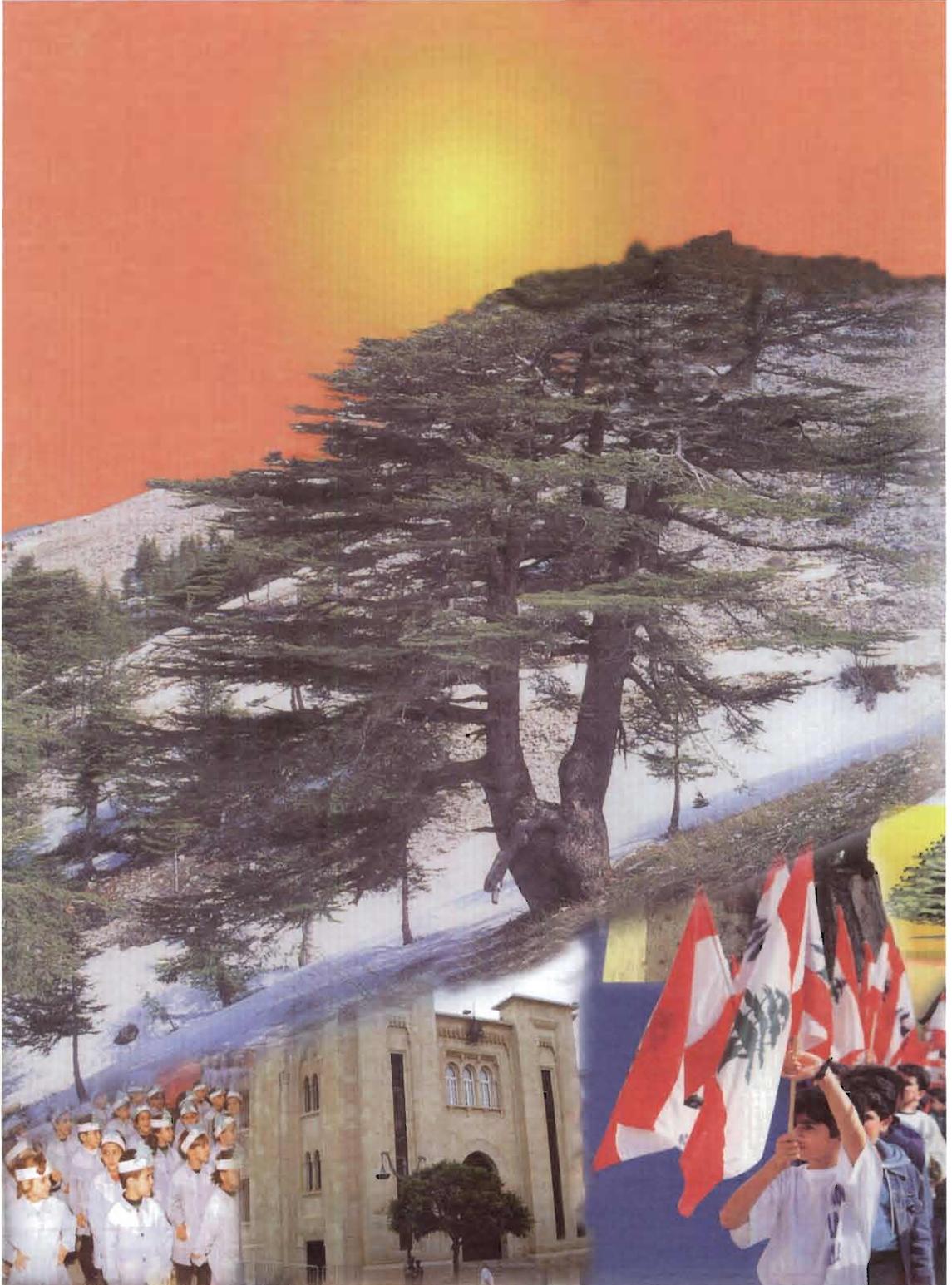
وزارة التربية والتعليم العالي

التربية من أجل  
التنمية المستدامة  
المواطنة

الرسالة التعليمية رقم ٤  
العام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١  
صفوف الحلقة الثالثة - القسم الفرنسي



# المواطنة







المركز التربوي للبحوث والإثراء



وزارة التربية والتعليم العالي

# التربية من أجل التنمية المستدامة

## المواطنة

(صفوف الحلقة الثالثة / القسم الفرنسي)

الرُّزْمَة التَّعْلِيمِيَّة رَقْم ٤

(نسخة تجريبية)

العام الدراسي ٢٠١٠ - ٢٠١١



## محتويات الرزمة

○ أقوال في التنمية المستدامة

○ التعريف بالمشروع

○ توطئة

○ العنوان

○ الأنشطة المقترحة بحسب المواد التعليمية الآتية:

- تربية وطنية وتنشئة مدنيّة

- لغة عربيّة

- جغرافيا

- تكنولوجيا

- لغة فرنسية

- علوم الحياة

- فيزياء

○ بطاقة تقييم الأنشطة



## أقوال في التنمية المستدامة

إن التحدي الأكبر الذي يواجهنا في هذا العصر هو أن نحول التنمية المستدامة من فكرة إلى حقيقة عامّة في جميع أمم العالم...

كوفي أنان  
الأمين العام للأمم المتحدة



إننا نقدّم من خلال الرّزم التعليميّة حول التربية من أجل التنمية المستدامة نموذجاً عربياً فاعلاً ورائداً... وإننا نحتاج في الوقت عينه إلى دعم الوزارات والدول والمنظّمات المحليّة والدوليّة لإرساء مفاهيم التنمية المستدامة في مناهجنا التربوية وفي عقول أطفالنا وأبناء وطننا...

وزيرة التربية والتعليم العالي (سابقاً)  
النائب السيدة بهية الحريري



التنمية المستدامة نمط تفكير متقدم ورؤية مستقبلية لا تنظر إلى الأمور براهنها وحاضرها فحسب بل في مآلاتها البعيدة. فلا تعود أجيال الحاضر تحصد وحدها ثمار الجهد والتعب، بل تكون الأجيال القادمة والبعيدة شريكاً فعلياً لا افتراضياً في خيراتها وثروتنا الراهنة، وصاحبة الحق في الاستفادة والتنعم بما نفعله ونخطط له..

وزير التربية والتعليم العالي  
د. حسن منيمنة



لقد اخترنا شعاراً "وبالتربية نبني معاً"، ليكون عملنا تضامنياً، تشاركياً وفعالاً... واعتمدنا التنمية المستدامة، مساراً تربوياً يولد قناعات ومواقف إيجابية ويعزز سلوكيات وأساليب تفكير حرّ وواعد، بغية الحفاظ على موارد العالم وإنسانه ولتأمين حياة أفضل لنا ولأجيالنا المقبلة.

د. ليلى مليحة  
رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء





## التربية من أجل التنمية المستدامة

تشكل التربية من أجل التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، والتوعية عليها التحدي الأكبر أمامنا في هذا القرن. وتعتبر هذه التوعية الضمانة للأجيال الحالية والقادمة للحفاظ على الموارد بما يفيد الإنسان، كل إنسان، بمختلف مكونات شخصيته وأبعادها. ونظراً لما للتربية المدرسية من دور أساسي في تنشئة الإنسان وتوعيته وتبصيره بما فيه خيره الشخصي والخير العام على المستويين المحلي والعالمي،

وانسجاماً مع المرحلة الثانية من عقد التربية من أجل التنمية المستدامة، وعنوانها "مرحلة الالتزام والبناء" (من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١١)، والتي تهدف إلى استخدام العملية التربوية في تحقيق التنمية المستدامة، ما يتطلب إعادة توجيه عمليتي التعليم والتعلم، وإحداث نقلة نوعية في التعليم بمشاركة فاعلة وإيجابية من جميع الشركاء المعنيين بالتنمية المستدامة،

وانطلاقاً من مضمون البيان الوزاري، ورغبة من معالي وزيرة التربية والتعليم العالي النائب بهية الحريري (سابقاً)، للسير قدماً في هذا المشروع الوطني الواعد، نظراً لإيجابياته المتوخاة على المستويات الاجتماعية والوطنية والإنسانية.

وبما أنّ الالتزام والعمل البناء لا يتحققان إلا من خلال التعريف بأهمية التنمية المستدامة لكل إنسان ولكل مجتمع، من خلال منهج شامل ينمي المعارف ويعزز المهارات اللازمة لتحقيق مستقبل مستدام.

لذلك رأينا أنّ المدخل الحقيقي والمناسب يكون باعتماد خطة عمل واضحة ورائدة، تنطلق من:

- رؤية تربوية شاملة ومستقبلية، تكون:
- مرتكزة على التنمية المستدامة بمختلف أبعادها ومبادئها،
- منسجمة مع المناهج التربوية والمواد الأكاديمية التعليمية،
- معتمدة على مقاربات تربوية متنوعة وملائمة، تنفذ داخل المدرسة وخارجها، من خلال أنشطة تعليمية / تعلمية،

• عملية تشاركية تعاونية:

يتشارك فيها جميع الأفرقاء العاملين في القطاع التربوي، لاسيما المعلمين منهم لتأمين تفاعل إيجابي وديناميكي. كما تشتمل الخطة على إقامة ورش عمل ولقاءات تنفّذ في المجالين الاجتماعي والوطني، وتشارك فيها المنظمات المحليّة والإقليميّة وجمعيات المجتمع المدني والأهلي ومؤسساته، بهدف تعميم ثقافة التنمية المستدامة، وتوعية مختلف مكونات المجتمع على أهميّتها، معتمدين التنسيق والتشبيك في تبادل الخبرات وتوظيف جميع الإمكانيات المتوافرة لتحقيق مستقبل مستدام.

عليه، ونتيجة للاجتماعات الموسّعة التي عُقدت برعاية معالي وزيرة التربية والتعليم العالي (سابقاً)، قام المركز التربوي للبحوث والإنماء، بوضع رزم تعليميّة/تعلّميّة لكل حلقة من حلقات التعليم الأساسي تتضمن أنشطة تتسجم مع المواد الأكاديميّة، وتهدف إلى توعية التلامذة وإكسابهم المعلومات والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتنمية المستدامة، وقد تمّ حتى الآن تعميم ثلاث رزم تعليمية على المدارس الرسمية.

وانسجاماً مع توجيهات معالي وزير التربية والتعليم العالي، الدكتور حسن منيمنة، وتوجّهاته القاضية باستكمال المشروع في ضوء الردود الإيجابية للمدارس والأساتذة حول المقاربات التربوية المعتمدة وطرائق التدريس وأساليبه والوسائل المساعدة، ما عزّز عمليتي التعليم والتعلّم الناشطين وحفّز التلامذة على الإقبال بشغف على عملية تعلّم حققت مبدأ المشاركة، ووفّرت الخدمة المتبادلة بين المواد الدراسية، والتفاعل الإيجابي والبناء بين المعلمين والمتعلمين في آن، ونمت معارفهم وعزّزت مواقفهم الواعية والملتزمة تجاه ذواتهم وتجاه ما ومن يحيط بهم.

بناءً عليه، فإننا نضع بين أيديكم الرزمة الرابعة بعنوان "المواطنة"، من مجموع الرزم للتعليم الأساسي بمختلف مراحلها وحلقاته، بغية اعتمادها خلال العام الدراسي الحالي، آمليين أن نكون قد وفّقنا في عملنا هذا، بحيث نحقق ما نصبو وإياكم إليه، لأن أهدافنا واحدة: الإنسان في لبنان وخير المجتمع ومستقبل الوطن.

تشرين الأول ٢٠١٠

رئيسة المركز التربوي للبحوث والإنماء

د. ليلي مليحة

## توطئة

### ✚ الرزمة التعليمية:

هي مجموعة من الأنشطة التعليمية / التعلّميّة الموجهة إلى مجموعة من التلامذة، أو مجموعات من الشباب يعملون معاً. والغاية منها تزويدهم بمعلومات، وإكسابهم مهارات واتجاهات ترتبط بموضوع المواطنة وحقوق الإنسان والديمقراطية والهوية والانتماء، بالإضافة إلى إكسابهم مهارات التفكير المنطقي والتفكير النقدي والقيم الأخلاقية والاجتماعية والإنسانية والحقوق والواجبات بالإضافة إلى مبدأي المساواة والعدالة والقدرة على التمييز ما بين الصواب والخطأ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بمختلف أبعادها الاجتماعيّة والبيئيّة والاقتصاديّة.

### ✚ خلفيّة الرزمة:

يطرح موضوع المواطنة المتداول حالياً في المنتديات العالمية على المستويين الاجتماعي والتربوي قضايا أخلاقية ووطنية واجتماعية وإنسانية، وهي قضايا تعكس مشاكل الوطن بمرتكزاتها المادية والاجتماعية والانفعالية والإدارية والسياسية، وقضايا لها علاقة بأنماط التفاعل الفردي والاجتماعي في إطار هذا الوطن، ومن خلال السياسات العامة التي ترسمها الحكومات وتعدّها لتحديد المبادئ والأسس العامة لسلوك الأفراد والجماعات.

إن توعية الشباب ولاسيما التلامذة منهم في مراحل التعليم كافة، على حقوقهم وواجباتهم وتحملهم المسؤولية هي من الأهداف الأساسية للتعليم في لبنان، وذلك من خلال تحسّسهم لمشاكل مجتمعهم وقضاياهم عن طريق عرضها ومناقشتها وتحليلها وتصور الحلول المناسبة لها.

كما ان إكساب التلامذة مهارات التفكير النقدي / التحليلي لتمييز التصرفات والمبادئ والسلوكات وتعريفهم بالحقوق والواجبات وأصول التميّز بها وممارستها عملياً، ضمن إطار مشروع من القيم والمبادئ الأخلاقية والاجتماعية، تسهم من دون شك في بناء شخصية المواطن الفعّال وإعداده ليحترم ذاته ومجتمعه وقوانينه ويدافع عن مصالح مجتمعه ووطنه كما عن صالح الإنسان في كل بقاع الأرض.

وحيث ان التربية، من خلال المدرسة كمؤسسة اجتماعية، تهدف إلى تنشئة أجيال المستقبل، وتوعيتها وإكسابها المهارات والاتجاهات المناسبة للتصرف بوعي ومسؤولية تجاه البيئة، بما يؤمن التوازن المطلوب بين حاجات الإنسان الحالية والمستقبلية. لذلك وضعنا هذه الرزمة من الأنشطة المتكاملة، والتي ترتبط بمجموعة من المواد الأكاديمية ومفاهيم التنمية المستدامة. وقد توجهنا بها إلى المعلمين لتطبيقها مع التلامذة مباشرة، بهدف توعيتهم وإكسابهم المهارات والاتجاهات المناسبة من أجل تحقيق مفاهيم التنمية المستدامة وأهدافها في حياتهم وممارساتهم اليومية.

#### ✚ مكونات الرزمة:

تحتوي هذه الرزمة على عدد من الأنشطة التي تؤمن تحقيق الترابط بين مفاهيم التنمية المستدامة المتوافرة في مضامين المواد الأكاديمية والقدرات والمهارات الفكرية والانفعالية والجسدية للتلامذة بهدف تنميتها. وقد تضمن كل نشاط تعليمي أو تطبيقي أو تقييمي مجموعة من المستندات، وصوراً ووسائل تربوية مرافقة ترتبط بأهداف الأنشطة ومضامينها، كي يتم استثمارها وتطبيقها من قبل المعلمين بأسلوب تربوي هادف إلى تحقيق الأهداف المرسومة.

#### ✚ الأنشطة المقترحة:

يضم كل نشاط مقترح مجموعة متدرجة من المواضيع، تبتدى بالعنوان وتنتهي باستثمار النشاط الذي يشكل امتداداً لعملية التعلم. وتتألف بنية النشاط المقترح مع نظريتي البنائية - المعرفية والبنائية - الاجتماعية، اللتين تنطلقان من مكتسبات التلامذة ومعارفهم من خلال وضعيات متنوعة، وعمل فريقي متجانس يهدف إلى تطوير معلوماتهم وخبراتهم، وذلك لتحقيق البناء الذاتي للمعرفة من طريق العمل والنشاط والخبرة المكتسبة.

#### ✚ تطبيق الأنشطة:

يشترط في تطبيق الأنشطة أن يكون المعلم صاحب خبرة في مجال الطرائق الناشطة أو في اعتماد تقنيات التنشيط والعمل الجماعي في تعليمه الصّفي. لذلك يستطيع أيّ معلم أن يطبقها من دون صعوبات تذكر، إذا قرأ الرزمة أولاً، بكاملها، وتعرف الأنشطة وخطوات تنفيذها، وحاول ثانياً أن يتصور ذهنياً تدرج هذه الخطوات بشكل متسلسل؛ ليصل إلى تحقيق الأهداف النهائية المتوخاة.

لذلك على المعلم، مهما كان اختصاصه، أو المادة التي يعلمها، أن يجعل من تطبيق هذه الأنشطة عملاً حيويًا وناشطاً بحيث لا يطغى دوره وكلامه على دور التلامذة وكلامهم. وعليه أيضاً أن يجعل من بيئة الصف مجتمعاً مصغراً يسوده مناخ من الاستقرار والتفاعل والأمان والإبداع. هذا الواقع يفسح في المجال للتلميذ /

المتعلم ان يشارك بفاعلية، وأن يعبر عن رأيه بصراحة وجرأة من دون الشعور بالخوف أو بالقلق، وأن يتبادل الخبرة والمعلومات مع زملائه ومعلميه بتواضع وثقة، وأن يُنتج أو يُبدع في جوٍّ من الأمان والحرية.

#### 4 مضمون الأنشطة:

ان العنوان المعتمد لجميع الأنشطة في الرزمة واحد، فنراه يتكرر في كل نشاط، ويعود ذلك إلى وحدة الموضوع المشترك بين الأنشطة. لكن المضمون يتغير انسجاماً مع محتوى المادة التعليمية والمفاهيم المرتبطة بها. وهذا يعني أن مجموعة الأنشطة الواردة في الرزمة التعليمية تؤدي إلى تحقيق الأهداف الخاصة بكل نشاط؛ وفي الوقت عينه الأهداف العامة للرزمة ككل بعد تطبيقها، أي أن الأنشطة قد ترتبط وتتكامل بعضها مع بعض، بشكل شمولي لتطوير المعلومات والاتجاهات والمهارات وتعزيزها.

#### 4 تقييم الأنشطة:

اعتمدنا في تطبيق الأنشطة مع المتعلمين مبدأ التقييم التكويني، أي التصحيح الفوري للمتعم في مساره التعليمي، بحيث يصحح أخطاءه مباشرة بإشراف المعلم ويكمل عمله. كما أن الأنشطة، وفق ما سيتبين لاحقاً أثناء عملية التنفيذ، قد اعتمدت السبل التي تمكن المتعلم من اكتساب المفاهيم والمهارات بنفسه، ومن خلال خبراته المكتسبة من مصادر المعرفة المختلفة ومن طريق تفاعله مع الآخرين. هذا الأمر، يجعله قادراً وبطريقة عفوية وتلقائية على تقييم نفسه وتصحيح مساره والحكم على أدائه ونتاجه، من دون الاستناد إلى أدوات التقييم ووسائلها التقليدية. هذا مع الإشارة إلى أننا اعتمدنا كذلك بطاقة تقييم خاصة بالمعلم، لتكون مرجعاً مساعداً على إعادة النظر بالأنشطة والطرائق المتبعة، بعد تنفيذ الأنشطة المرتبطة بالمادة التي يعلمها، إذا أظهرت البطاقات مثل هذا التوجه. وتتناول هذه الاستمارة رأي المعلم، وموقفه من الأنشطة وأهدافها ومنهجيتها، والخطوات المعتمدة لتحقيق الأهداف وإبداء الرأي حولها، بغية إجراء التعديل أو التصحيح المناسبين في المراحل القادمة.

**ملاحظة:** إن رزم الأنشطة التعليمية / التعليمية ليست نهائية، بل إنها وضعت بصيغتها الحالية لتكون مرحلة أولية تجريبية، يصار بعدها إلى تنقيحها وتعديلها، ليتم إخراجها لاحقاً بشكلها النهائي.

الموضوع: المواطنة

عنوان النشاط: المواطنة والكرامة الإنسانية

### النشاط ١

#### هدف النشاط:

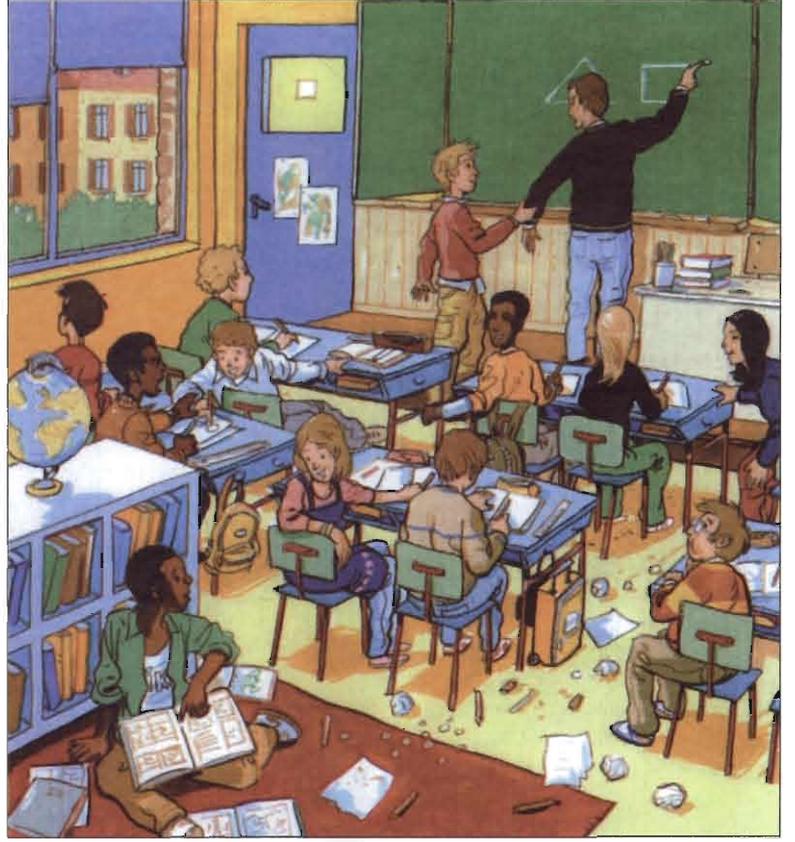
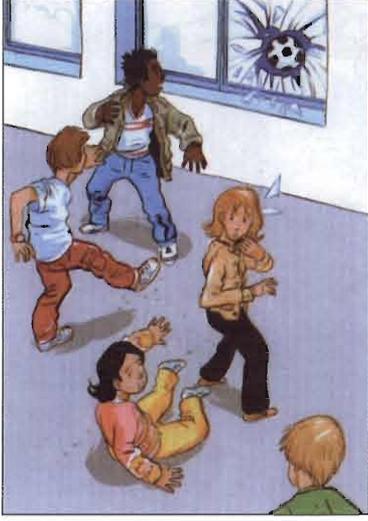
- يصبح التلميز في نهاية هذا النشاط قادراً على أن:
- يتعرف معنى المواطنة والكرامة الإنسانية ومرتكزاتهما.
- يمارس سلوكيات مواطنة وانسانية واعية ومسؤولة في مختلف الوضعية الحياتية.

#### الوسائل التربوية المساندة:

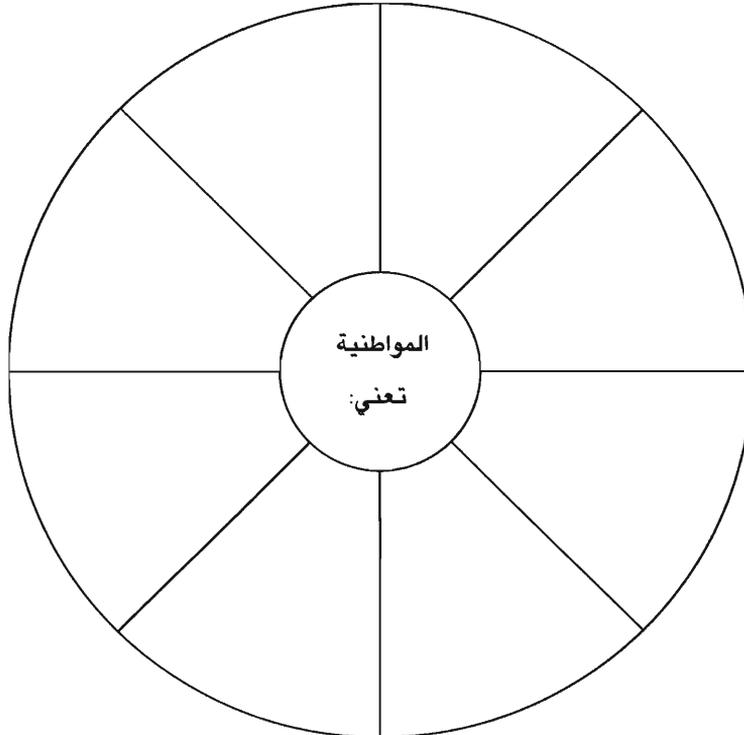
- مستند رقم ١: نص حول المواطنة.
- مستند رقم ٢: من مقدمة الدستور اللبناني.
- مستند رقم ٣: التحديات التي تواجه الديمقراطية.
- مستند رقم ٤: مواد من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.
- مستند رقم ٥: القانون الدولي الإنساني ( قواعد النزاع المسلح).

#### خطوات تنفيذ النشاط:

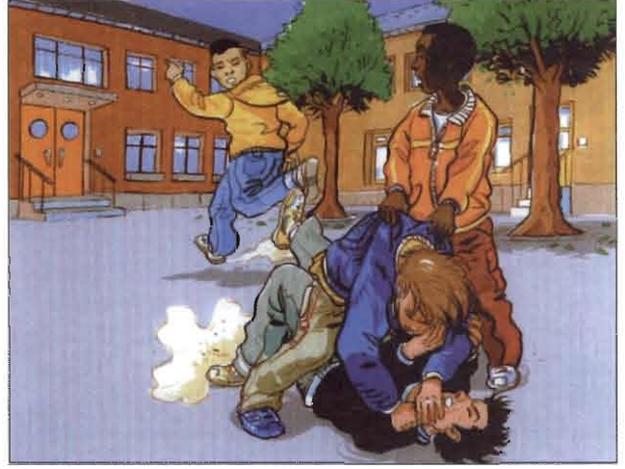
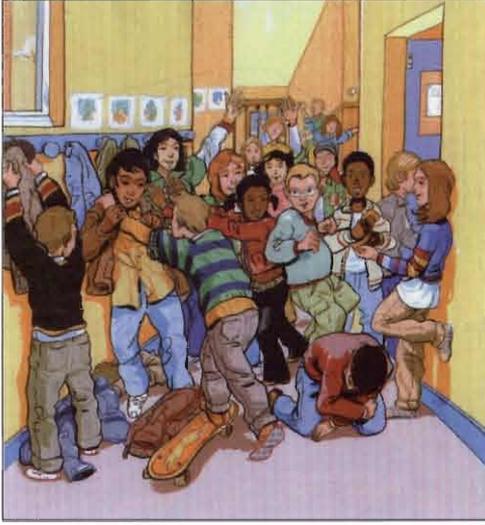
١. يباشر المعلم/ة النشاط بأسئلة حول المواطنة مستعيناً بالرسمين التاليين:
  - ماذا يفعل التلامذة في الرسم الاول؟ وفي الرسم الثاني؟
  - هل السلوكيات الظاهرة في الرسمين ايجابية وتعزز المواطنة؟ لماذا؟
  - ما هي السلوكيات الايجابية المطلوبة من هؤلاء الأولاد كمواطنين؟



٢. يدعو المعلم/ة التلامذة إلى قراءة المستند رقم ١ وتلخيص الأفكار الرئيسة الواردة فيه. ثم يطلب منهم مساعدته لتعبئة الخانات في الترسيمة الآتية بعد رسمها على اللوح.



٣. يطلب المعلم/ة من أحد التلامذة قراءة المستند رقم ٢ ويسأل:



- ما هي الديمقراطية؟
- كيف يكون الإنسان ديمقراطياً؟
- هل ان الافعال الظاهرة في الرسوم أعلاه تدلّ على سلوكيات ديمقراطية؟ كيف؟
- هل صدف ان كنتم غير ديمقراطيين في تعاملكم مع رفاقكم في المدرسة وفي الأسرة، متى؟ وكيف؟ يستمع المعلم/ة إلى أجوبة التلامذة ويلخصها بحيث يتحسس التلامذة فوائد الديمقراطية وإيجابياتها.
- ٤. يعرض المعلم/ة المستند رقم ٣ طالباً من التلامذة توصيفه في الشكل وفي المضمون داعياً إياهم إلى:
  - إعطاء أمثلة من واقعهم المدرسي والمنزلي حول بعض السلوكيات غير الديمقراطية الدالة على التسلط أو عدم التسامح أو عدم احترام الآخر.

٥. مناقشة عامة:

يوجه المعلم/ة إلى التلامذة الأسئلة الآتية:

- هل التسلط والديكتاتورية تعززان الديمقراطية وتحفظان الكرامة الإنسانية، كيف؟
- هل تعرفون بعض القوانين أو الشرع الدولية التي تصون حقوق الإنسان وكرامته؟
- هل بإمكانكم ذكر بعض الحقوق التي نصت عليها هذه القوانين والشرع؟ ما هي؟
- هل تقبلون أن يعاملكم الآخرون بتسلط وعنف وعدم احترام، ولماذا؟

٦. تمرين كتابي:

أضع إشارة (✓) في الخانة المناسبة:

خطأ	صح	
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	- الديمقراطية تصون الحريات الشخصية والعامة.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	- الديمقراطية تجيز لي فرض آرائي على الآخرين.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	- حرية النائب مطلقة في النظام الديمقراطي ولا يمكن محاسبته حتى ولو أخطأ.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	- صون الديمقراطية وحمايتها هي مسؤولية كل مواطن مخلص لوطنه.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	- النظام الديكتاتوري هو نقيض النظام الديمقراطي.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	- الديمقراطية تعني ان الجميع سواسية أمام القانون.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	- الديمقراطية تعني الزبائية والتبعية للزعيم.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	- الديمقراطية تعزز المواطنة.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	- المواطنة تعني حقوقاً وواجبات.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	- الديمقراطية تجيز الاستبداد والتسلط وعدم احترام الآخر.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	- القانون الدولي الإنساني يصون الكرامة الإنسانية أثناء الحروب والنزاعات المسلحة.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	- المواطنة التزام ومشاركة ومسؤولية

في النهاية يتم تصحيح التمرين الكتابي وتصويب الأخطاء بمساعدة المعلم/ة.

٧. يدعو المعلم/ة أحد التلامذة إلى قراءة المستند رقم ٤. ثم يسألهم:

- هل ان حقوق الإنسان مصنونة في حالات الحرب كما في حالات السلم؟
  - هل تهدد الحروب والنزاعات المسلحة، حقوق الإنسان وتسيء إلى كرامته الإنسانية، كيف؟
  - هل هنالك قانون يصون الحقوق والكرامة الإنسانية خلال الحروب والنزاعات المسلحة؟
- يستمتع المعلم/ة إلى أجوبة التلامذة ويلخصها ثم يدعوهم إلى قراءة المستند رقم ٥ والتركيز على ما ورد فيه من قواعد تصون حقوق الإنسان وكرامته أثناء النزاعات المسلحة.

بعد الانتهاء من القراءة يدعو المعلم/ة التلامذة إلى استكمال التمرين الآتي:

٨. تمرين كتابي:

أصنف في الجدول الآتي المواد الواردة في المستند رقم ٤ وما يماثلها في المستند رقم ٥ والتي تصون حقوق الإنسان وتحفظ كرامته الإنسانية:

القانون الدولي الإنساني	شريعة حقوق الإنسان

بعد إنجاز التمرين من قبل التلامذة يطلب المعلم/ة من بعضهم قراءة أجوبتهم فيصوب منها ما يجب تصويبه مؤكداً أن الكرامة الإنسانية هي "قيمة الإنسان وشرفه" ويجب أن تكون مصونة في حالات السلم كما في حالات الحرب.



استثمار النشاط:

عمل مجموعات:

- ما هي الإجراءات والخطوات التي تقترحونها كتلامذة لتعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان في مدرستنا، على مستوى الإدارة وفي ما بين التلامذة.
- القانون الدولي الإنساني / الجنود الأطفال: (بحث على الإنترنت على أحد المواقع الإلكترونية الآتية):

[www.child-soldiers.org](http://www.child-soldiers.org) ... - [www.icrc.org/ihl](http://www.icrc.org/ihl)

تناقش خلاصة عمل المجموعات وتُستثمر حيث أمكن من خلال ملصقات أو صور ورسوم أو عمل مسرحي تعميماً للفائدة.

مستند رقم ١

### المواطنة...

#### المواطنة ممارسة والتزام

المواطنة ليست مجرد كلمة... بل هي ممارسة وفعل إيمان بالوطن أرضاً وشعباً ومؤسسات. المواطنة التزام بالقوانين واحترام لكل ما يرمز إلى الوطن من علم ونشيد ومؤسسات وطنية جامعة. المواطنة التزام بالأخلاق والآداب العامة، احترام للذات وللآخر. وأن نعرف بأن حريتنا إنما تقف عند حدود حرية الآخرين. المواطنة التزام بحماية الوطن والدفاع عن حريته وحرية أبنائه، عبر الحفاظ على السلم الأهلي والتكافل الاجتماعي والحفاظ على التعددية الفكرية التي هي ميزة وطننا لبنان في هذا الشرق.

عن شبكة الانترنت / بتصرف

مستند رقم ٢

#### من مقدمة الدستور اللبناني

ج- "لبنان جمهورية ديمقراطية برلمانية، تقوم على احترام الحريات العامة، وفي طبيعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين دون تمايز أو تفضيل".  
د- "الشعب مصدر السلطات وصاحب السيادة يمارسها عبر المؤسسات الدستورية".

مستند رقم ٣ - التحديات التي تواجه الديمقراطية.



مستند رقم ٤

#### مواد من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

- المادة ١ - يولد جميع الناس أحراراً متساوين في الكرامة والحقوق...
- المادة ٣ - لكل فرد الحق في الحياة والحرية وسلامة شخصه.
- المادة ٥ - لا يعرض أي إنسان للتعذيب، ولا للعقوبات أو المعاملات القاسية أو الوحشية أو الحاطة بالكرامة.
- المادة ٩ - لا يجوز القبض على أي إنسان أو حجزه أو نفيه تعسفاً.
- المادة ١٠ - لكل إنسان الحق... في أن تنظر قضيتته أمام محكمة مستقلة نزيهة نظراً عادلاً علنياً...
- المادة ١١ - كل شخص متهم بجريمة يعتبر بريئاً إلى أن تثبت إدانته قانونياً بمحاكمة علنية...
- المادة ١٥ - لكل فرد حق التمتع بجنسية ما.
- المادة ١٧ - (٢) لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفاً.
- المادة ١٨ - لكل شخص الحق في حرية التفكير والضمير والدين...
- المادة ١٩ - لكل شخص الحق في حرية الرأي والتعبير...
- المادة ٢٠ - (٢) لا يجوز إرغام أحد على الانضمام إلى جمعية ما.
- المادة ٢٢ - لكل شخص بصفته عضواً في المجتمع الحق في الضمانة الاجتماعية... والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي لا غنى عنها لكرامته ولتنمو الحر لشخصيته.
- المادة ٢٥ - أ- لكل شخص الحق في مستوى من المعيشة كافٍ للمحافظة على الصحة والرفاهية له ولأفراد أسرته، ويتضمن ذلك التغذية والسكن والملبس والعناية الطبية...  
ب- للأطفال والأمومة الحق في مساعدة ورعاية خاصتين...
- المادة ٢٦ - لكل شخص الحق في التعلم.
- المادة ٢٩ - يخضع الفرد في ممارسة حقوقه وحرياته... لضمان الاعتراف بحقوق غيره وحرياته.

مستند رقم ٥ - مبادئ من القانون الدولي الإنساني:

1002 كسرى شمس الدين يحيى - كسرى أماني الشويخ - كسرى

التمريث بالقانون الدولي الإنساني  
التعريف 13 : تحديد الانتهاكات

القواعد الأساسية للقانون الدولي الإنساني

المورد \*  
صفحة 2 من صفحات

1 ينبغي أن تقتصر الهجمات على المقاتلين والأهداف العسكرية.

- 1.1 لا يجوز أن يتعرض المدنيون للهجوم.
- 2.1 لا يجوز الهجوم على الأعيان المدنية ( المنازل، المستشفيات، المدارس، أماكن العبادة، الآثار الثقافية أو التاريخية، الخ ) .
- 3.1 يحظر استخدام المدنيين كدروع للأهداف العسكرية.
- 4.1 يحظر على المحاربين أن ينتحلوا صفة المدنيين.
- 5.1 يحظر تجويع المدنيين كوسيلة للحرب.
- 6.1 يحظر مهاجمة الأعيان التي لا غنى عنها لبقاء السكان المدنيين على قيد الحياة (المواد الغذائية، المناطق الزراعية، منشآت مياه الشرب، الخ ) .
- 7.1 يحظر مهاجمة السدود، أو الجواز أو محطات الطاقة النووية، إذا كانت هذه الهجمات سوف تسبب خسائر شديدة بين السكان المدنيين.

2 تحظر الهجمات أو الأسلحة التي تشرب الأعيان المدنية والعسكرية والأشخاص المدنيين والعسكريين دون تمييز، والتي تسبب إصابات أو معاناة بالغة.

- 1.2 يحظر استخدام أسلحة معينة . الأسلحة الكيميائية والبيولوجية وأسلحة الليزر التي تحدث العمى، والأسلحة التي تصيب الجسم بشظايا لا يمكن اكتشافها بالأشعة السينية، والسموم، والألغام الأرضية المضادة للأفراد، الخ .
- 2.2 يحظر إصدار أوامر بالأبغى هناك ناجون أو التهديد بذلك.

3 ينبغي الإبقاء على حياة المدنيين، والمقاتلين المصابين والأسرى وحمائهم ومعاملتهم معاملة إنسانية.

- 1.3 لا ينبغي تعرض أى شخص لتعذيب جسدى أو عقلى أو عقاب بدنى أو معاملة قاسية أو مهينة.
- 2.3 يحظر العنف الجنسي.
- 3.3 يتعين على أطراف النزاع البحث عن والعناية بالمصابين والمعرضين من الأعداء الذين يقعون فى أيديهم.
- 4.3 يحظر قتل أو إصابة أفراد العدو الذين يستسلمون أو العاجزين عن القتال.
- 5.3 يستحق الأسرى الاحترام ويتعين معاملتهم معاملة إنسانية.
- 6.3 يحظر أخذ رهائن.
- 7.3 يحظر الترحيل القسرى للسكان المدنيين، ويحظر ما يطلق عليه "التطهير العرقى" للأشخاص الواقعين فى أسر العدو الحق فى تبادل الرسائل مع عائلاتهم وفى تلقى المساعدات الإنسانية ( الطعام، الرعاية الطبية، الدعم النفسى، الخ ) .
- 9.3 ينبغي منح حماية خاصة للمجموعات المعرضة للمعاناة، مثل النساء الحوامل، والأمهات المرضعات، والأطفال غير المصحوبين بذويهم، وكبار السن، الخ .
- 10.3 لا يجوز تجنيد الأطفال دون سن 15 سنة واستخدامهم كمقاتلين.
- 11.3 لكل شخص الحق فى محاكمة عادلة ( فى محكمة غير متحيزة، وإجراءات تقاض عادلة، الخ ) . ويحظر العقاب الجماعى.

القانون فى التطبيق

## الموضوع: المواطنة

عنوان النشاط: قبول الآخر (نحن جميعًا متكافئون في الحقوق، وعلينا من أجل ذلك واجبات متماثلة).

## النشاط

## أهداف النشاط:

- يصبح التلميذ في نهاية هذا النشاط قادرًا على أن:
  - يتعرف أن قبول الآخر والحق بالإختلاف في الرأي هما من سمات المواطنة الصحيحة.
  - يكتب نصًا من حوالي ١٥ سطرًا (تعبير كتابي) يتناول فيه دور الشراكة في صنع مستقبلنا، وبالتالي مستقبل البشرية جمعاء.

## الوسائل التربوية المساندة:

- مستند رقم ١: نص بعنوان "درس من دروس الحياة".
- مستند رقم ٢: نص بعنوان "التسامح".

## خطوات تنفيذ النشاط:

- يقسم المعلم/ة الصف إلى أربع مجموعات، ويوزع على كل مجموعة نسخة من المستند رقم ١.
- يطلب من كل مجموعة استخلاص الأفكار الرئيسية الواردة في النص وكتابتها على اللوح لمناقشتها.
- يطلب من أحد التلامذة قراءة نص "درس من دروس الحياة"، ثم يبادر إلى طرح الأسئلة الآتية:
  - يقول الكاتب في القسم الثاني من النص: "تتسع الدنيا لي ولغيري وتسعني عنا جميعًا".
  - ماذا يقصد الكاتب بهذا القول؟ وهل توافقه الرأي؟
  - في هذا القسم تعبير عن التواضع والثقة بالنفس ومشاركة الآخرين مشاعرهم. أوضح ذلك.
  - تصور أسرة أو جمعية، أو مؤسسة ... لا يعترف أعضاؤها بالآخرين. ماذا يحل بها؟
- يدون المعلم/ة الإجابات على اللوح، ويطلب من التلامذة كتابتها على دفاترهم الخاصة للعودة إليها والعمل بمقتضاها.
- يطلب المعلم/ة من التلامذة قراءة نص "التسامح" الوارد في المستند رقم ٢، ويبادر إلى طرح الأسئلة الآتية:
  - ما الذي يوجب التساهل في نظر الكاتب وهل توافقه الرأي؟ كيف يرى الكاتب التساهل في المقطع الثاني؟ هل يقصد تقبل الآخر وتفهمه واحترام آرائه ومعتقداته؟
  - يشدد الكاتب على ضرورة التساهل في التعامل مع الآخرين، انطلاقًا من هذا الموقف هل تعتقد أنه على الإنسان أن يكون متسامحًا مع الغير؟ وكيف يكون شعور المتسامح برأيك؟

- هل توافق الكاتب في رأيه عندما يطلب التواضع عن أخطاء الآخرين وهفواتهم؟
- حاول أن تفرّق بين التساهل وبين الضعف من خلال موقفين تعرفهما أو تتصوّرهما.

- يدوّن المعلم/ة الإجابات على اللوح ويطلب من التلامذة كتابة هذه الإجابات على دفاترهم الخاصة للعودة إليها والعمل بمقتضاها.
- يكتب كلّ تلميذ نصًّا من حوالي ١٥ سطرًا (تعبير كتابي) يتناول فيه دور الشراكة في صنع مستقبلنا، وبالتالي مستقبل البشرية جمعاء.



### استثمار النشاط في مشاريع لاصفية:

- دوّن في دفتر خاص ما دار على ألسنة بعض المفكرين والتربويين والأدباء البارزين من آراء حول موضوع "قبول الآخر وضرورة التساهل في التعامل معه".
- اجمع بعض الصور والرسوم التي تعكس مبدأ الشراكة والتعاون في الحياة اليومية.
- اعتمد على تجاربك الخاصة واكتب نصًّا (يعرض في الممرات الداخليّة للمدرسة) تشرح فيه قول ميخائيل نعيمة:  
"إنّها لثروة أن يكون لك من يحبُّك، أمّا الثروة الأكبر فهي أن يكون لك من تُحبُّ".

## دَرْسٌ مِنْ دُرُوسِ الْحَيَاةِ

١- مِنْ أَوَّلِ مَا تَعَلَّمْتُهُ فِي حَيَاتِي أَنَّ الدُّنْيَا لِي  
وَلِغَيْرِي، وَأَنِّي لَمْ أُعْطَهَا وَحْدِي، وَلَا أُعْطِيهَا سِوَايَ  
مِلْكًا خَالِصًا لَهُ، وَنَحْنُ جَمِيعًا شُرَكَاءُ مُتَكَافِئُونَ فِي  
الْحُقُوقِ، وَعَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَاجِبَاتٌ مُتَمَاثِلَةٌ.  
وَمَا دُمْنَا شُرَكَاءَ إِلَى حِينٍ، وَمَا دَامَ أَنَّ الْمُقَامَ فِي  
الدُّنْيَا عَلَى كُلِّ حَالٍ قَلِيلٌ، فَإِنَّ مِنَ الْحِمَاقَةِ أَنْ  
نُنْغِصَ عَلَى أَنْفُسِنَا هَذِهِ الْحَيَاةَ الْقَصِيرَةَ بِالْعَنَتِ، أَوْ  
أَنْ نُؤَثِّرَ الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ عَلَى الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فِي  
سِيرَتِنَا. وَقَدْ كُنْتُ أَحْمَقَ الْحَمَقَى فِي صَدْرِ حَيَاتِي،  
وَمَا زَالَتْ بِي بَقِيَّةٌ غَيْرُ هَيْئَةٍ مِنَ الْحِمَاقَةِ، فَمَا  
أَنْفَكْتُ الدُّنْيَا تَنْفُضِي كَمَا يَنْفُضُ الْأَسَدُ فَرِيستَهُ  
وَتَشِيلُنِي وَتَحْطُنِي، وَتَرْجُنِي وَتَرْمِينِي مِنْ هُنَا وَهَهُنَا،  
حَتَّى فَاءَتْ بِي إِلَى الرَّفْقِ وَالْهَوَادَةِ فَأَرَحْتُ  
وَاسْتَرَحْتُ.

٢- أَيُّ نَعَمٍ تَسْبِعُ الدُّنْيَا لِي وَلِغَيْرِي، وَتَسْتَعْنِي  
عَنَّا جَمِيعًا! وَلَيْسَ أَضَلَّ رَأْيًا مِمَّنْ يَتَوَهَّمُ أَنَّ الْحَيَاةَ  
لَا تَطِيبُ لَهُ إِلَّا إِذَا خَلَا طَرِيقَهُ فِيهَا مِنَ النَّاسِ.

وما أَحْكَمَ قول الإنجليز في أمثالهم: «عِشْ وَدَعْ  
غَيْرَكَ يَعِشْ».

أَيُّ دُنْيَا تَكُونُ هَذِهِ إِذَا كَانَ نَجَاحُ فَرْدٍ فِيهَا  
وَتَوْفِيقُهُ فِي إِدْرَاكِ آرَائِهِ لَا يَتَسَيَّ إِلَّا بِخِيَّةِ الْبَاقِينَ!

إِنِّي لَا أُحِسُّ أَنَّ النَّاسَ يُنَافِسُونَنِي أَوْ يَزْحَمُونَنِي  
أَوْ يُضَيِّقُونَ عَلَيَّ الْمَجَالَ، فَإِنَّ الْأَرْضَ رَحِيبَةٌ،  
وَمَجَالَاتُهَا لَا آخِرَ لَهَا، وَمَا رَأَيْتُنِي عَجِزْتُ قَطُّ عَنِ  
أَخْتِرَاعِ طَرِيقٍ بَكْرٍ أَوْ الْإِهْتِدَاءِ إِلَى مَيْدَانٍ جَدِيدٍ إِذَا  
شَعَرْتُ بِالْحَاجَةِ إِلَى ذَلِكَ.

وَلَسْتُ تَسْتَطِيعُ أَنْ تُعْطَلَ عُقُولَ النَّاسِ أَوْ تَعْقَلَ  
أَلْسِنَتَهُمْ. وَخَيْرٌ وَأَرْشَدُ - لَكَ وَلِلنَّاسِ - أَنْ لَا تَفْعَلَ  
حَتَّى إِذَا اسْتَطَعْتَ. وَتَصَوَّرْ دُنْيَا لَيْسَ فِيهَا مَنْ يُفَكِّرُ

بِعَقْلِهِ وَيَنْظُرُ بِعَيْنِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ لَيْسَ إِلَّا! أَيَّ مَرِيَّةٍ  
يَسْتَفِيدُهَا هَذَا الْفَرْدُ؟ وَأَيُّ مُتْعَةٍ أَوْ نَعِيمٍ لَهُ فِي حَيَاتِهِ  
مَعَ أَشْبَاهِ الْبَهَائِمِ؟

إِنَّمَا الْمُتْعَةُ وَالنَّعِيمُ فِي هَذَا النَّضَالِ الَّذِي  
تَتَصَفَّحُ فِيهِ عُقُولٌ مُنَافِسِيكَ وَتُضَيِّفُهَا إِلَى عَقْلِكَ،  
وَأَنْتَ بِذَلِكَ تَكْسِبُ أَبَدًا وَلَا تَخْسِرُ، وَتَضْمُّ كُلَّ يَوْمٍ  
ثَرَوَةً ذَهَبِيَّةً إِلَى مَا أُوتِيَتْ مِنْ ذَلِكَ، وَتَمْنَعُ عَقْلَكَ أَنْ  
يَصْدَأَ، لِأَنَّكَ لَا تَنْفُكُ، بِفَضْلِ النَّضَالِ الَّذِي لَا  
مَهْرَبَ لَكَ مِنْهُ، تَجْلُوهُ وَتَشْحَدُهُ وَتُرْهِفُهُ.

وَلَكِنَّ الْمَرْءَ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يِنَاضِلَ بِعَقْلِهِ  
الْفِطْرِيَّ. وَأَعْنِي بِالْفِطْرِيِّ الَّذِي لَا زَادَ لَهُ مِنْ  
الْعِلْمِ، وَلَا مَدَدَ مِنَ الْمَعْرِفَةِ. وَشَبِيهُ بِذَلِكَ أَنْ تُقَاوِمَ  
مَقْدُوفَاتِ الْمَدَافِعِ بِالْحِجَارَةِ، فَلَا مَعْدَى لَنَا عَنْ  
تَعَهُدِ مَلَكَاتِنَا وَتَرْوِيدِهَا بِالْأَدَاةِ الَّتِي تَجْعَلُهَا أَمْضَى  
وَكَثْرَ غَنَاءِ.

ابراهيم عبد القادر المازني

## التَّسامُحُ

١- مِنَ الْمَعْرُوفِ أَنَّ النَّاسَ لَيْسُوا عَلَى رَأْيٍ  
وَاحِدٍ وَلَا عَلَى عَقِيدَةٍ وَاحِدَةٍ: فَلَکُلِّ مِنْهُمْ طَرِيقَةٌ  
خَاصَّةٌ بِهِ فِي النَّظَرِ إِلَى الْأُمُورِ وَتَصَوُّرِ الْأَشْيَاءِ  
وَالْحُكْمِ عَلَيْهَا، بَلْ إِنَّ مَا يُرْضِي الْوَاحِدَ قَدْ يَسُوءُ  
الْآخَرَ، وَمَا يُسْتَقْبَحُ الْيَوْمَ قَدْ يُسْتَمْلَحُ غَدًا، وَمَا  
يُحَبُّ هُنَا قَدْ يُكْرَهُ هُنَاكَ.

فَمَا دَامَتِ الْحَالُ كَذَلِكَ أَصْبَحَ التَّسَاهُلُ أَمْرًا  
وَاجِبًا. فَقَدْ يَكُونُ لِلْوَاحِدِ مَنَّا آرَاءٌ دِينِيَّةٌ أَوْ فَلَْسَفِيَّةٌ  
أَوْ سِيَّاسِيَّةٌ أَعَزُّ عَلَى قَلْبِهِ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ، بَلْ قَدْ  
يُضْحِي فِي سَبِيلِهَا بِمَالِهِ وَحَيَاتِهِ. فَهَذَا أَنْ يُطَالِبَ  
بِحُرِّيَّةِ الدَّفَاعِ عَنْهَا وَالِاحْتِجَاجِ عَلَى كُلِّ مَنْ  
يَمْتَنُّهَا. وَمَا دَامَ لَهُ التَّمَتُّعُ بِهَذَا الْحَقِّ فَلَيْسَ لَهُ  
أَنْ يَأْبَاهُ عَلَى الْغَيْرِ. فَإِذَا مَا طَلَبْنَا مِنَ الْغَيْرِ تَسَامُحًا  
تَحْتَمَّ عَلَيْنَا أَنْ نَكُونَ مُتَسَامِحِينَ، وَلَا يَحِقُّ لَنَا أَنْ  
نُلاقِيَ غَيْرَ الشَّدَّةِ إِذَا كُنَّا مُتَشَدِّدِينَ.

وَلَا يَقْضِي التَّسَامُحُ بِاحْتِرَامِ آرَاءِ الْغَيْرِ فَقَطُّ، بَلْ  
يُوجِبُ غَضَّ الطَّرْفِ عَنْ هَفَوَاتِهِمْ وَالْإِغْضَاءَ عَنْ  
سَيِّئَاتِهِمْ وَعُيُوبِهِمْ. ذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ مَجْبُولٌ مِنْ

طينة التَّقْصِ والضُّعْفِ . فَلَوْ رَجَعَ كُلُّ مِنَّا إِلَى نَفْسِهِ  
وَنَاقَشَهَا الْحِسَابَ الدَّقِيقَ لَوَجَدَ ذَاتَهُ أَحْوَجَ النَّاسِ  
إِلَى التَّسَاهُلِ .

٢- وإذا أُنْعَمْنَا التَّنَظَّرَ فِي حَالَةِ الْبَشَرِ مِنْ حَيْثُ  
وُجِدُوا لِيَعِيشُوا مُجْتَمِعِينَ مُتَأَلِّفِينَ، لَا مُتَفَرِّدِينَ  
مُتَقَاطِعِينَ، نَرَى أَنَّ التَّسَامُحَ أَشَدَّ الْفَضَائِلِ لُزُومًا  
وَأَوْفَرَهَا فَائِدَةً، بَلْ هُوَ شَرْطُ الْاجْتِمَاعِ وَأَسْسُ الْإِتِّحَادِ  
وَقِيَامِ التَّضَامُنِ وَدَعَامَةِ الْوِفَاقِ وَالسَّلَامِ بَيْنَ الْأَفْرَادِ  
وَبَيْنَ الْجَمَاعَاتِ: فَلَا تَحْيَا جَمْعِيَّةٌ بِلَا تَسَاهُلٍ، وَلَا  
تَعِيشُ أُسْرَةٌ بِلَا تَسَاهُلٍ، وَلَا تَدُومُ عِلَاقَةٌ بَيْنَ فَرْدَيْنِ  
إِثْنَيْنِ فَقَطْ - وَلَوْ كَانَا أَخَوَيْنِ - بِلَا تَسَاهُلٍ. وَإِذَا  
نَظَرَ كُلُّ مِنَّا إِلَى عِلَاقَتِهِ بِجَمْعِيَّتِهِ أَوْ بِأُسْرَتِهِ أَوْ  
بِصَدِيقِهِ أَوْ أَخِيهِ، يَرَى أَنَّ هَذِهِ الْعِلَاقَةَ مَا نَشَأَتْ وَلَا  
تُبْتَثُ إِلَّا بِالتَّسَامُحِ الْمُتَبَادَلِ. وَلَوْ زَالَتْ رُوحُ  
التَّسَامُحِ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ تَقَوَّضَ رُكْنُ الْاجْتِمَاعِ  
وَعَفَّتْ مَعَالِمُ الْعُمَرَانِ وَضَاعَ مَعْنَى التَّضَامُنِ  
وَالإِتِّلَافِ فَعَاشَ الْبَشَرُ أَفْرَادًا مُتَقَارِبِينَ جِسْمًا،  
مُتَبَاعِدِينَ نَفْسًا لَا تَقُومُ لَهُمْ مَصْلَحَةٌ مُشْتَرَكَةٌ كَانَتْ  
أَوْ مُسْتَقِلَّةً. فَبِالتَّسَاهُلِ قِيَامُ الْمَصَالِحِ الْفَرْدِيَّةِ  
وَالْمَصَالِحِ الْعَامَّةِ. فَكُلَّمَا نَمَتْ رُوحُ التَّسَامُحِ فِي  
صَدْرِ الْإِنْسَانِ زَادَ هِنَاؤُهُ وَصَفَاؤُهُ، وَكُلَّمَا سَادَتْ هَذِهِ

الرُّوحُ فِي بِلَادٍ أَوْ طَائِفَةٍ أَوْ جَمْعِيَّةٍ أَوْ أُسْرَةٍ تَوَافَرَتْ  
فِيهَا أَسْبَابُ الرُّقِيِّ وَالْفَلَاحِ وَاتَّسَعَتْ خُطَاهَا إِلَى  
إِدْرَاكِ غَايَاتِهَا سِيَاسِيَّةً كَانَتْ أَوْ اجْتِمَاعِيَّةً، أَدْبِيَّةً أَوْ  
مَادِّيَّةً.

٣- وَلَكِنَّ الْجِلْمَ لَا يَنْفِي الْبَسَالَةَ، وَالتَّسَامُحَ لَا  
يَنْفِي الْمُنَازَلَةَ وَالْجِهَادَ فِي سَبِيلِ الْمَبْدَأِ: فَمَنْ  
الْحِمَاقَةَ أَنْ نَتَّصَرَ التَّسَامُحَ عُنْوَانَ الضَّعْفِ وَدَلِيلَ  
الْجُبْنِ وَالْإِحْجَامِ، بَلْ هُوَ فَضِيلَةُ الْأَنْفُسِ الْقَوِيَّةِ  
الْكَبِيرَةِ. الرَّجُلُ الْقَوِيُّ فِي عَقِيدَتِهِ، الْمُتَمَكِّنُ مِنْ  
فِكْرَتِهِ، الثَّابِتُ فِي خُطَّتِهِ، أَوْفَرُ تَسَاهُلًا مِنَ الرَّجُلِ  
الضَّعِيفِ الرَّأْيِ، الْمُتَزَعِّعِ الْفِكْرِ الَّذِي يُحَاوِلُ أَنْ  
يَسْتُرَ ضَعْفَهُ وَتَقْلُبُهُ بِتَعْصَبٍ أَعْمَى وَتَشْدِيدٍ بِلا  
مَعْنَى.

أنطون الجميل

الموضوع: المواطنة.

عنوان النشاط: منظمات دولية في مواجهة أزمة غذاء.

### كهدف النشاط

#### ● هدف النشاط:

- التعرف إلى أهمية التضامن الدولي في حل المشكلات الإنسانية من خلال عرض حالة محددة: أزمة الغذاء في السودان.

#### ● الوسائل التربوية المساندة:

- مستند رقم ١: المنظمات الدولية.
- مستند رقم ٢: عشية أسوأ أزمة غذائية متوقعة، أمهات السودان يطعنن صغارهن أوراق الشجر.

#### ● خطوات تنفيذ النشاط:

- ١- يمهّد المعلم/ة للنشاط بدعوة التلامذة إلى قراءة المستند ١ للتعرف إلى منظمة الأمم المتحدة ودورها في تعزيز التضامن والأمن الدوليين وإلى بعض المهمات الإنسانية التي تسعى الهيئات والمكاتب التابعة لهذه المنظمة إلى الاهتمام بها ومعالجة المشاكل التي تواجهها، مع الإضاءة على دور لبنان في الأمم المتحدة من خلال مشاركة شخصيات لبنانية تبوّأت مركزاً عالمياً مرموقاً فيها ومنها من ساهم في شرعة حقوق الإنسان: الدكتور شارل مالك.

بعدها يمكن المعلم/ة طرح الأسئلة الآتية:

- هل تؤيد ما تقوم به منظمات الأمم المتحدة وهيئاتها؟ ولماذا؟
- هل تعرف بعض منظمات الأمم المتحدة؟ ومجالات عملها؟
- هل تشارك إذا طلب منك المساهمة في مهمات إنسانية أو صحية؟
- هل شارك لبنان كعضو في منظمة الأمم المتحدة وهيئاتها في مهمات إغاثة ومساعدات طارئة؟

- ٢- يوجّه المعلم/ة التلامذة إلى دراسة حالة محددة: أزمة غذاء (الجوع) من خلال قراءة وتحليل مضمون المستند ٢ على مختلف الصعد: البيئية والاجتماعية والاقتصادية.



#### استثمار النشاط:

- إعداد تقرير مدعوم بالصور يتناول مشاكل إنسانية أو طبيعية تواجهها الأمم المتحدة وتسعى إلى حلها (التصحّر، النزاعات السياسية والفقر...).

مستند رقم ١: المنظمات الدولية

- السلام أمنية الشعوب، خصوصاً بعدما شهدته البشرية من أحوال مروعة خلال الحرب العالمية الثانية. وعلى الرغم من ذلك لم يعمّ السلام الأرض، ولم يعرف العالم يوماً واحداً منذ سنة ١٩٤٥، خلا كليا من حرب في هذا المكان أو ذاك، أو من مشاكل إنسانية مختلفة: الجوع، سوء التغذية، انتشار الأمراض والأوبئة، انتهاك حقوق الإنسان... وينفق الجميع على ان الأطفال هم الأكثر تأثراً بها.
- بعد الحرب العالمية الثانية، نشأت عدة منظمات وهيئات دولية وإقليمية، سعت جميعها إلى تأمين السلام وتوطيد الاستقرار عن طريق الحوار والتوافق والتحكيم وغيرها من وسائل حل النزاعات سلمياً، وتوفير الجهود لتأمين التقدم والاستقرار. وقد شارك لبنان في تأسيس عدد من هذه الهيئات والمنظمات الدولية والإقليمية، وفي طليعتها "هيئة الأمم المتحدة" و"جامعة الدول العربية" و"حركة عدم الانحياز".



مركز الأمم المتحدة في نيويورك

## عشية أسوأ أزمة غذائية متوقعة أمهات السودان يطعن صغارهن أوراق الشجر

تطعم الأمهات أطفالهن في جنوب السودان أوراق الشجر حتى لا يتضوروا جوعاً بعد تجاهل الدول الغنية أشهراً من المناشدات لمنع وقوع أسوأ أزمة غذاء في المنطقة منذ سبع سنوات. وتطحن الشابات أوراق الشجر التي تسقط من الأشجار ثم يغليها على النار خارج الأكواخ ويصفين السائل الأخضر قبل أن يلتهم أطفالهن وجبتهم الوحيدة لهذا اليوم.

وهي تطحن الأوراق المرة التي تستخدمها في تجهيز وجبة أصبحت الملاذ الأخير لأسرتها في جنوب السودان، تقول إحدى الأمهات "هذه الأوراق تسبب الإسهال ولكن ليس أمامنا خيار آخر".

في الجوار، رقد طفل عار يبلغ من العمر أربع سنوات على الأرض بعد أن غشي عليه من الجوع. وتوضح والدته وهي تتحدث في مركز تغذية في قرية باليانج "رفض أكل الأوراق". وأضافت في الوقت الذي يبكي فيه أطفال آخرون من شدة الجوع محتمين بظل شجرة مجاورة "لا أعلم ما الذي سأفعله".

وتشير أمهات أخريات إلى ان تأخر هطول الأمطار وزيادة رعي الماشية أديا إلى تدمير المحصول في منطقة بحر الغزال التي تواجه أسوأ أزمة غذاء منذ مجاعة ظهرت في المنطقة قبل سبع سنوات وأسفرت عن وفاة ٦٠ ألفاً.

ويوضح رئيس فريق طبي في مستشفى تديره منظمة أطباء بلا حدود "تشهد أسوأ معدلات سوء التغذية منذ عام ١٩٩٨، والوفاة بسبب سوء التغذية تمثل خطراً".

من جهته، كان برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة كشف أن الجهات المانحة لم تقدم سوى النزر اليسير من المساعدات التي يحتاجها السودان هذا العام. وقد أوضح انه بحاجة إلى ٣٠٢ مليون دولار لإطعام ٣,٢ ملايين في جنوبي وشرقي السودان، إلا انه لم يجمع سوى ٧٨ مليون دولار.

وتشير مساعدة طبية تعمل مع منظمة أطباء بلا حدود، وهي تزن الأطفال الذين يعانون من الهزال الشديد إلى انه بالإمكان "أن ترى ملامح رجل عجوز تكسو وجوه الأطفال". (رويترز)

السفير ٢٩/٥/٢٠٠٥



الموضوع: المواطنة

عنوان النشاط: مجسم تنظيم السير على الطرق.

## النشاط

## أهداف النشاط:

- صنع مجسم تنظيم السير على تقاطع الطرق.
- تمييز النتائج الإيجابية المستدامة من وجود إشارات السير.

## الوسائل التربوية المساندة:

- مستند رقم ١: تمارين التحكم بإشارات السير.
- مستند رقم ٢: حلول لتمرين التحكم بإشارات السير.
- مستند رقم ٣: خطوات تصنيع مجسم إشارات السير باتجاه واحد.
- المواد والأدوات الضرورية للتنفيذ:
  - لوح خشب معاكس قياس ٧٠سم × ٥٠سم.
  - لمبات ملونة صغيرة: أحمر، برتقالي، أخضر عدد ٢ من كل لون.
  - غراء أبيض.
  - فرد شمع (مسدس غراء).
  - مقص ورق.
  - كرتون مقوى لوح لكل من الألوان التالية: أسود، أخضر، أبيض.
  - أنبوب بلاستيكي (للكهرباء) قطر ١٦ ملم طول متر واحد.
  - مربعات خشبية تصلح كقواعد تحت اللوحة.
  - شريط كهربائي طول من ٣ إلى ٥ أمتار.
  - منشار حديد يدوي.
  - مفاتيح كهربائية عدد ٦.
  - بطاريات.

## خطوات تنفيذ النشاط:

- ١- يطرح المعلم/ة أسئلة ويجري مناقشات حول السير واسباب الازدحام والحوادث وأهمية إشارات السير... والتركيز على ضرورة احترام إشارات السير والمخاطر الناتجة عن تخفي قوانين السير.
- ٢- يوزع المعلم/ة التلامذة على مجموعات من ٤ أو ٥ لحل التمارين وتنفيذ المجسم.
- ٣- يوزع المعلم/ة المستند رقم ١: تمارين التحكم بإشارات السير، والجداول التابعة له.  
(من المفضل أن يفسر المعلم/ة طرق استخدام الاتجاهات المسموح والملزم بها بحسب قوانين السير).
- ٤- وأخيراً يعرض المعلم/ة خطوات تصنيع مجسم إشارات السير عارضاً وشارحاً المستند رقم ٣.

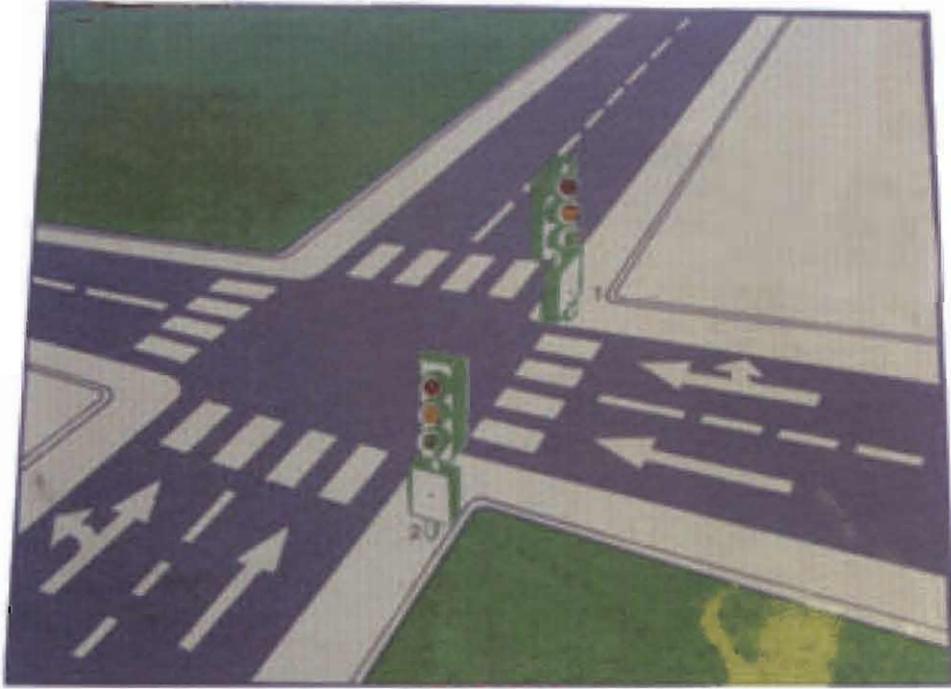
مستند رقم ١: تمارين التحكم بإشارات السير

في هذه التمارين، مطلوب منك أن تتحكم بإشارات السير على تقاطع الطرق من خلال تعبئة الجدول الخاص بكل حالة من الحالتين الآتيتين:

الحالة الأولى: تسير السيارات في اتجاه واحد.

الحالة الثانية: تسير السيارات في اتجاهين.

أولاً الحالة الأولى:



إشارة الخط الثاني			إشارة الخط الأول			المرحلة



مستند رقم ٢: حلول لتمارين التحكم بإشارات السير

ملاحظات	إشارة الخط الثاني			إشارة الخط الأول			رقم المرحلة
السيارة الأولى متوقفة السيارة الثانية تسير	X					X	١
السيارة الأولى متوقفة السيارة الثانية في حالة انتظار		X				X	٢
السيارة الأولى متوقفة السيارة الثانية متوقفة			X			X	٣
السيارة الأولى تسير السيارة الثانية متوقفة			X	X			٤
السيارة الأولى في حالة انتظار السيارة الثانية متوقفة			X		X		٥

أولاً الحالة الأولى:

ملاحظات	إشارة الخط الرابع			إشارة الخط الثالث			إشارة الخط الثاني			إشارة الخط الأول			رقم المرحلة
السيارة الأولى متوقفة السيارة الثانية تسير السيارة الثالثة تسير السيارة الرابعة متوقفة			X	X			X					X	١
السيارة الأولى متوقفة السيارة الثانية في حالة انتظار السيارة الثالثة في حالة انتظار السيارة الرابعة متوقفة			X		X		X					X	٢
السيارة الأولى تسير السيارة الثانية متوقفة السيارة الثالثة متوقفة السيارة الرابعة تسير	X					X		X	X				٣
السيارة الأولى في حالة انتظار السيارة الثانية متوقفة السيارة الثالثة متوقفة السيارة الرابعة في حالة انتظار		X				X		X		X		X	٤
السيارة الأولى متوقفة السيارة الثانية متوقفة السيارة الثالثة متوقفة السيارة الرابعة متوقفة			X			X		X				X	٥

ثانياً الحالة الثانية:

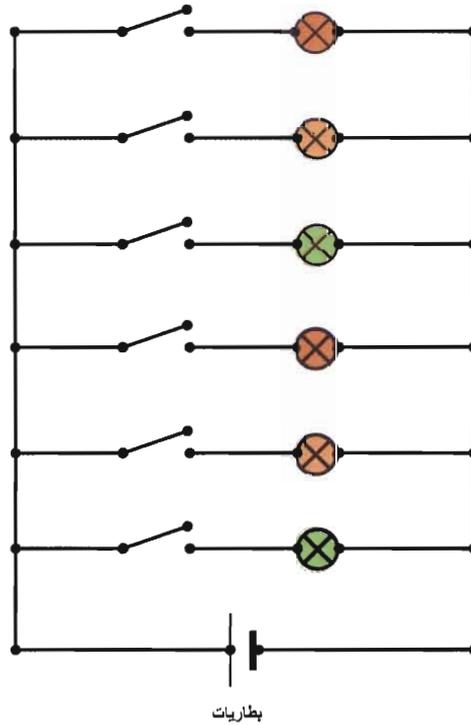
مستند رقم ٣: خطوات تصنيع مجسم إشارات السير باتجاه واحد:

ملاحظة: في هذه المرحلة نكتفي بتصنيع مجسم للحالة الأولى المذكورة أعلاه.

### خطوات العمل:

- تثبيت القواعد (السندات) على اللوحة الخشبية.
- رسم الطرق والمساحات الخضراء ولصقها على اللوحة الخشبية.
- فتح ثقب في المكان المخصص لوضع عواميد الإشارات (بحسب قطر العمود / أنبوب الكهرباء)
- فتح ثقب لوضع المفاتيح الكهربائية (بحسب قياس هذه المفاتيح).
- تثبيت المفاتيح الكهربائية.
- قص الأنابيب لتشكيل عمود الإشارة (عدد ٢) بطول ٢٠ إلى ٢٥ سم.
- تثبيت القساطل بواسطة الغراء.
- تركيب الأسلاك على غمد اللمبات douille.
- تمرير الأسلاك داخل القساطل.
- توصيل الأسلاك.
- التأكد من صحة التوصيلات من قبل المعلم.
- توصيل على البطاريات.
- تجربة.

في ما يأتي تجد مخططاً للتوصيلات الكهربائية لهذا المجسم:



## ملاحظات عامة:

من المستحسن ان يترك المعلم للتلاميذ حرية احتساب قوة البطارية التي ينوون تركيبها. ومن المفضل تذكير التلامذة بالمصطلحات والرموز المستخدمة في الخرائط الكهربائية. يترك أمر التعديل والترتيب والديكور للتلامذة.



## استثمار النشاط:

- ١- يقوم التلامذة باحتساب قوة البطارية التي يجب تركيبها (مواصفات البطارية).
- ٢- يعرض المعلم/ة مجسماً لإشارات السير من تلك التي قام التلامذة بتحضيرها، وذلك من أجل اقتراح تعديلات ممكنة عليه من حيث المواد المستخدمة أو طريقة التصنيع أو غيرها.
- ٣- يختبر التلامذة مدى مطابقة المجسمات التي صنعوها للجدول الذي نفذوه، وذلك من خلال عملية تغيير الألوان.
- ٤- يدير المعلم/ة نقاشاً حول جدوى تركيب إشارات السير على الطرق:
  - حوادث السير.
  - عدد الوفيات جرّاء هذه الحوادث.
  - قانون السير وأهمية تطبيقه.
  - دور شرطي السير في تطبيق القانون

**Thème :** La citoyenneté

**Titre de l'activité:** Le citoyen responsable: conduire sa voiture et protéger l'environnement.

## Activité

### Objectifs de l'activité:

Au terme de cette activité, l'élève sera capable de / d':

- prendre conscience de l'économie de l'essence.
- convaincre les adultes de conduire de façon responsable,
- établir le lien entre économie et écologie.

### Outils pédagogiques à l'appui :

- **Document 1** : un texte sur l'économie de l'essence.
- **Document 2** : un texte sur la climatisation de la voiture.

### Etapes de réalisation de l'activité :

1. Diviser la classe en trois groupes, leur distribuer le document 1 et leur demander de répondre aux questions.
2. Demander aux apprenants de lire le document 2 puis de préparer un court exposé en rapport avec le contenu du document et de conclure en faisant le lien avec la citoyenneté.



### Exploitation de l'activité:

- Demander aux apprenants de faire une recherche sur un autre type d'économie en rapport avec la citoyenneté.
- Exposer les résultats en classe sous forme de tableaux.

**Document 1: Conduite économique et écologique****Roulez à vitesse constante et économisez !**

Une règle de base dans le domaine de l'éco-conduite est d'essayer au maximum de rouler à une vitesse constante.

Les accélérations et décélérations brutales entraînent une surconsommation de votre moteur. En roulant à vitesse constante, vous économisez du carburant (donc de l'argent !) et les rejets en CO2 de votre véhicule seront moindres.

**Quelques conseils pour économiser de l'argent :**

1. Essayez de rouler à vitesse constante.  
Maintenez une distance suffisante entre votre véhicule et celui qui vous précède de façon à pouvoir anticiper les freinages.
2. Rien ne sert d'accélérer brutalement ou de "coller" au véhicule devant vous.  
Au lieu de décélérer avec le frein à pied, maintenez une distance correcte avec le véhicule vous précédant et ralentissez en utilisant votre frein moteur.
3. Le conseil précédent s'applique également à l'approche d'un feu rouge.

**Pour économiser, voyagez léger !**

Toute charge supplémentaire ou tout objet entraînant une résistance à l'air supplémentaire feront augmenter la consommation et la pollution de votre véhicule.

Pour économiser, mieux vaut donc voyager léger !

**Quelques conseils :**

1. Pensez à démonter vos barres de toit et porte-bagages de toit quand vous ne les utilisez pas.  
Ceux-ci augmentent la résistance à l'air de l'ensemble de votre véhicule et, de ce fait, le moteur doit fournir une énergie plus importante. Le moteur demande donc plus de carburant et dégage une quantité plus importante de dioxyde de carbone (CO2).
2. De même, pensez à n'emporter que l'indispensable.  
Inutile de laisser traîner dans le coffre de la voiture le sac de terreau de 50 kg acheté la semaine dernière ou le porte-vélo pour la ballade du week-end! Toute charge supplémentaire entraîne une surconsommation de votre véhicule. Pensez-y !

**Lisez ce texte et répondez aux questions suivantes :**

1. Donnez des explications à propos de trois conseils fournis par le texte.
2. Vos parents appliquent-ils ces conseils ? Que leur diriez-vous pour qu'ils les appliquent?
3. Dites quel est le rapport entre l'économie de l'essence et l'environnement, puis dites en quoi cela concerne les citoyens d'un même pays.

**Document 2 :****Climatisation : économisez plus de 20% de carburant !**

La climatisation est un élément de confort de plus en plus présent dans les automobiles modernes.

Manuelle ou automatique, la climatisation fonctionne sur le principe d'un compresseur qui consomme de l'énergie et, de ce fait, du carburant !

Une climatisation consomme plus en ville que hors de la ville.

En effet, la voiture roulant à faible allure, l'air extérieur rafraîchit moins le véhicule si le "travail" de la climatisation est plus important.

**Quelques conseils :**

1. Ne mettez pas en marche la climatisation de votre véhicule dès que vous commencez à rouler.  
Ouvrez au maximum les vitres conducteur et passager sur les premiers kilomètres de façon à aérer l'habitacle et à obtenir une température moins élevée à l'intérieur de celui-ci.
2. Avant de mettre en service la climatisation, n'oubliez pas de fermer complètement les vitres de votre véhicule.  
La climatisation sera plus efficace et le rafraîchissement plus rapide.
3. Utilisez la climatisation avec économie, notamment en ville.  
Privilégiez toujours l'ouverture des vitres à l'utilisation de la climatisation.

Il faut savoir qu'une vitre ouverte représente une surconsommation d'environ 1% de votre véhicule.

La climatisation peut, elle, engendrer une surconsommation allant jusqu'à 20%.

De plus, la surconsommation suite à l'utilisation de la climatisation entraîne une augmentation des rejets de CO<sub>2</sub>.

Les fluides utilisés sont des polluants atmosphériques.

**Question :** Lisez le document ci-dessus, puis présentez un exposé oral en utilisant les informations fournies par la lecture. Que votre conclusion mette en rapport l'économie réalisée et les devoirs du citoyen.

**Thème :** La citoyenneté

**Titre de l'activité:** Gare au feu!

 **Activité**

 **Objectif de l'activité:**

- Réaffirmer les notions de responsabilité et de répercussion de l'incendie sur soi ou sur les autres.

 **Outils pédagogiques à l'appui :**

- **Document 1 :** Y aura-t-il ou non un incendie?
- **Document 2 :** Panneaux de Signalisation Incendie.

 **Etapes de réalisation de l'activité :**

**L'naissance et propagation du feu**

L'enseignant(e) doit, au départ, intéresser la classe au sujet du feu et commence par :

- Demander aux élèves si le feu peut être considéré comme un bienfait ou un ennemi .En fait, le feu est à la fois un bienfait et un terrible ennemi. Il permet de se chauffer, de cuire la nourriture (ce qui, entre autres, tue les microbes), de transformer les matériaux (métallurgie), d'éclairer la nuit.... Il peut aussi tuer, ravager et détruire: on parle alors d'incendie
- Demander à un élève de dessiner au tableau ce que l'on appelle le « **triangle du feu** » et d'expliquer ses constituants .Le feu a besoin de trois éléments pour se déclencher. De l'oxygène, de la chaleur et une matière combustible. C'est ce que l'on appelle le **triangle du feu**. Lorsque les trois côtés du triangle du feu sont présents, le processus de combustion peut commencer. Si un de ces éléments est absent, le feu ne peut ni se déclarer ni se propager.
- Le problème suivant est posé: que faire pour éteindre un incendie? L'enseignant(e) va amener les élèves à des réponses débouchant sur cette conclusion :le principe de l'extinction de l'incendie repose sur l'élimination d'au-moins un des trois éléments de la combustion.
  - Le combustible est malheureusement dans l'incendie, donc difficile à éliminer; l'incendie s'arrêtera lorsque le combustible est totalement consumé.
  - La chaleur est également difficile à éliminer puisqu'elle est produite par l'incendie lui-même.
  - L'eau, l'agent d'extinction le plus répandu, agit sur la chaleur, mais également sur le comburant en limitant les contacts du combustible avec l'air.
- En se référant aux quantités d'eau utilisées pour éteindre un feu naissant (données dans la photo ci-contre) quelle conclusion peut -on alors en tirer?



**(Réponse : Le feu se propage rapidement. Un petit feu peut se développer en seulement 30 secondes. Faire attention et réagir vite s'imposent.)**

**I.B :** Attirer l'attention sur le fait qu'il est très dangereux d'utiliser l'eau pour éteindre les incendies dus au courant électrique (**Réponse : l'eau est conductrice de l'électricité, ce qui amplifie le problème**). L'élimination du comburant reste le principe d'extinction le plus facile à mettre en œuvre. (Il faudra étouffer le feu en chassant l'oxygène, ou l'air, par un gaz inerte de remplacement ou par une substance incombustible.

- Les 2 images suivantes vont permettre de tester les connaissances des élèves.



- Dans lequel des deux cas ci-dessus, risque-t-on d'avoir un incendie ? Expliquer pourquoi? Une comparaison avec le triangle du feu est à faire.

### Les causes de l'incendie

L'incendie peut naître sur place ou bien résulter de la propagation d'un feu qui a pris naissance ailleurs et a ensuite emprunté toutes les voies qui s'offrent à lui : canalisations, faux-plafonds, matières inflammables, ouvertures de ventilation et même les câbles électriques.

- En se référant au principe de naissance d'un incendie, les élèves vont citer différentes raisons pouvant causer des incendies; ensuite, ils vont regrouper les exemples cités suivant les causes plus ou moins de même nature. Amener les élèves à trouver eux-mêmes le lien de cause à effet qui est à l'origine de l'incendie survenu. La cause sera inscrite au bas de la grille obtenue :

- branchements en série	- effet loupe sur une poubelle ou un papier	- câble dénudé	- jeter exprès une allumette mal éteinte à côté d'un bidon d'essence
- empilement de prises multiples	- court-circuit	- poussière	- jeter exprès une allumette mal éteinte dans une poubelle
- trop de câbles dans les faux-plafonds	- cigarettes mal éteintes	- absence de nettoyage	-
-			
-			
<b>(Installation défectueuse ou inadaptée)</b>	<b>(Non-respect des consignes de sécurité)</b>	<b>(Mauvais entretien des éléments)</b>	<b>(Malveillance ou sabotage)</b>

**I.B :** Les exemples et les raisons inscrites au bas de la grille sont destinés à l'enseignant(e).

- Distribuer le document1 et demander aux élèves de faire correspondre tout incendie éventuel avec le classement de la grille ci-dessus. Le risque encouru doit être mentionné

pour chaque cas ainsi que le comportement qui aurait pu éviter l'accident .Le tableau suivant sera complété par les élèves :

Photo I <sup>o</sup>	Incendie éventuel	Cause	Risque encouru	Comment l'éviter

- Distribuer le document 2. Ce sont des pictogrammes de signalisation d'incendie, des panneaux de texte seul et des photos.
- Demander le sens des mots : pictogrammes, panneaux de texte seul.
- Insister sur le fait que les panneaux informent sur les consignes à suivre en cas d'incendie. Ils doivent donc être visibles, lisibles, précis et affichés de manière apparente.
- Demander aux élèves de détailler tous les panneaux, puis de faire correspondre les panneaux qui ont la même signification; si des pictogrammes et/ ou des photos n'ont pas de panneau texte correspondant, il faudra rédiger l'explication:

Panneau texte	Pictogramme(s)	Photo(s)

- Comment agir en cas d'incendie? A part garder son sang froid ,quelle est la priorité dans l'action? Qui faut-il contacter? Exiger de rechercher les numéros de téléphone des pompiers, de l'hôpital le plus proche de l'école (pour envoyer, si nécessaire, une ambulance) et de la police (s'il y a un problème de sécurité).
- Les élèves doivent inscrire ces numéros d'urgence sur un panneau qu'ils vont afficher en classe et/ou dans les couloirs de l'école d'une façon visible.

(Réponse : I uméros d'urgence: Croix rouge:140;

Pompiers à Beyrouth: 175;

Défense Civile:125;

FSI:112



**Qu'est-ce qui permet de déceler très tôt la naissance d'un incendie et de lutter contre le feu?**

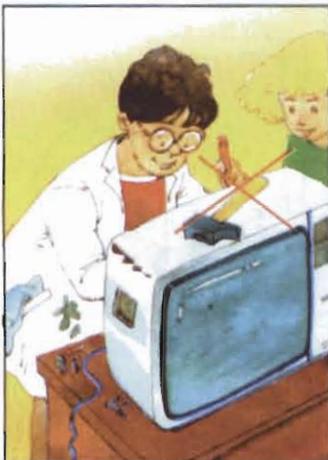
Des installations de détection, des détecteurs de fumée, des détecteurs de flammes et de chaleur signalent très tôt la naissance de l'incendie ;ils sont sensibles à un écart déterminé entre deux valeurs de fumée, de flammes et de température.

Les extincteurs sont des outils de premières urgence pour lutter contre le feu. L'intervention est rapide et efficace pour éliminer le comburant l'air. Généralement ce sont des bonbonnes cylindriques contenant sous pression un produit qu'on décharge pour éteindre un incendie. Ce produit peut être de l'eau, de la mousse, du dioxyde de carbone, ou un extincteur propulsant une poudre chimique sèche.

OBSERVE BIEN CE TABLEAU. POUR CHAQUE MATÉRIEL BRÛLÉ, IL Y A UN TYPE D'EXTINCTEUR.

EXTINCTEURS	EAU	MOUSSE	CO2	POUDRE CHIMIQUE	SYMBOLES:
MATÉRIEL BRÛLÉ (DIVISÉ EN 3 CATÉGORIES: A, B, C)					✓ À UTILISER OU COMPATIBLE AVEC
CATÉGORIE A: LIQUIDES INFLAMMABLES PAPIER, CARTON, TISSU, PRODUITS ORGANIQUES	✓	X	X	✓	X NE PAS UTILISER OU INCOMPATIBLE AVEC
CATÉGORIE B: LIQUIDES INFLAMMABLES HUILE, GAZOLE, ALCOOL, PRODUITS PÉTROLIERS	X	✓	✓	✓	
CATÉGORIE C: ÉQUIPEMENTS ÉLECTRIQUES	X	X	✓	✓	

Document 1



**Document 2:** Différentes formes de panneaux de signalisation incendie: Que faire en cas d'incendie ?



FERMER LA PORTE DU LIEU OÙ IL Y A LE FEU	DONNER L'ALARME	BAC DE SABLE	NE PAS PRENDRE DE RISQUE INUTILE
ATTAQUER LE FEU AVEC UN EXTINCTEUR	NE PAS UTILISER L'ASCENSEUR	APPELER LES SAPEURS POMPIERS	AVERTISSEUR SONORE



**! .B :** Certaines aérosols ou atomiseurs contenant des produits inflammables portent une étiquette en braille pour les non-voyants



**Exploitation de l'activité:**

- Demander à chaque groupe d'élèves de tirer 10 consignes de sécurité contre les incendies.

**Proposition pour l'enseignant(e).**

1. Les allumettes ou une bougie allumée, c'est captivant, mais ça peut déclencher un incendie!
  2. Il faut alerter vite mes amis ou parents pour évacuer le lieu de l'incendie.
  3. Les petits feux deviennent vite grands!
  4. Un bac de sable est efficace pour éteindre l'incendie.
  5. Pour échapper à la fumée, il vaut mieux ramper !
  6. Je sors de la maison sans tarder avant qu'il y ait trop de fumée!
  7. Je ne serai jamais prisonnier(e) du feu, s'il y a deux sorties!
  8. Se cacher n'est pas se protéger, c'est dehors qu'on est en sécurité!
  9. Si mes vêtements venaient à s'enflammer, je dois m'arrêter, me jeter à terre et rouler sur moi-même ou bien m'enrouler avec une couverture.
  10. Le feu, c'est dangereux : ça fait mal et on peut finir à l'hôpital.
- L'élève questionnera les membres de sa famille à propos des numéros d'urgence. Il les affichera de façon apparente à côté du téléphone de sa maison.
  - Il demandera conseil à un membre de sa famille sur la façon dont il devra **se comporter si** :
    - une bougie est allumée dans la salle et un petit enfant est présent :  
.....
    - des allumettes ou un briquet traînent :  
.....
    - des aliments prennent feu dans une casserole :  
.....
    - de l'huile ou de la graisse prend feu dans une casserole :  
.....
    - le feu est trop important pour pouvoir l'éteindre rapidement :  
.....
    - un câble électrique s'enflamme :  
.....
    - On n'a pas d'extincteur d'incendie dans la cuisine :  
.....

### Réponses destinées à l'enseignant(e)

- On ne doit jamais laisser un enfant seul dans la pièce après y avoir allumé une bougie. Une bougie, c'est un petit feu. Si sa flamme entre en contact avec du papier, des tissus (des serviettes de table, des rideaux) ou toute autre substance inflammable, cela pourrait enflammer la maison en un clin d'œil... L'enfant doit rester à une certaine distance des bougies allumées pour éviter de les renverser. Les cheveux longs peuvent aussi brûler vite s'ils entrent en contact avec la flamme de la bougie.
- Si des allumettes ou un briquet traînent, il faut les **éloigner** des petits.
- Si des aliments prennent feu dans une casserole, il ne faut pas la bouger, ni y toucher. Il vaut mieux essayer de la recouvrir lentement avec le couvercle, une couverture anti-feu ou une serpillière humide. Cela étouffera le feu en coupant l'oxygène.
- S'il y a de l'huile ou de la graisse en feu dans la casserole, on ne jette **jamais d'eau sur la casserole en feu**. L'incendie pourrait se propager.
- Si le feu est trop important pour qu'on puisse l'éteindre rapidement, on sort immédiatement de la maison. On **appelle les pompiers de** chez un voisin.
- Surtout, on **ne verse pas de l'eau sur les câbles électriques** pour éteindre le feu.
- A défaut **d'extincteur**, un bac de sable peut être utile.

**Thème :** La citoyenneté.

**Titre de l'activité:** Conducteur, tu es responsable de toi et de tes passagers.

## Activité 1

### Objectifs de l'activité:

- Adopter un comportement responsable quand on conduit un deux-roues en tenant compte de la distance d'arrêt après un freinage, calculée en fonction de la vitesse.

### Outils pédagogiques à l'appui :

- **Document 1 :** Passera ou ne passera pas le «feu».
- **Document 2 :** Les accidents de la route et le traumatisme crânien.



### Etapes de réalisation de l'activité :

- Sensibiliser les élèves aux règles de conduite d'une moto et les convaincre que si elles ne sont pas respectées, il y va de la vie du conducteur et de celle de ses passagers. La carcasse d'une moto est le squelette du conducteur.
- Les risques en deux-roues et plus particulièrement en moto ou en scooter.  
L'usage des deux-roues, et plus particulièrement des motos et des scooters, se généralise de plus en plus parmi les jeunes, en raison de leur design branché, et de la liberté et de l'indépendance qu'ils offrent pour les déplacements sur de courtes distances. Mais qui n'a pas entendu un jour un automobiliste dire : «Ces jeunes en mobylette, c'est des casse-cous de la route, ils sont complètement fous. Ce n'est pas parce que l'on n'a pas son permis de conduire que l'on est affranchi du devoir de respecter le code de la route. A partir du moment où l'on profite d'un service public, on se plie à ses règles ». Certes, tout motocycliste affirme qu'il connaît parfaitement ces règles, mais peu les appliquent, malheureusement.
- En se référant aux accidents les plus courants, demander aux élèves de rassembler, sous le volet « de cause à effet », le maximum de règles auxquelles le conducteur doit se plier.
- S'inspirer de la grille suivante adressée à l'enseignant(e):

Règles pour rouler tranquille	Exemples	Accidents possibles
S'assurer du bon état du deux-roues et de tous ses équipements.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Eclairage (phares)</li> <li>- Feux stop</li> <li>- Clignotants</li> <li>- Pneus</li> <li>- Freins</li> <li>- Rétroviseurs</li> <li>- Avertisseur sonore</li> </ul>	
Respecter la signalisation routière.	<ul style="list-style-type: none"> <li>- Respecter les priorités.</li> <li>- Respecter les dispositifs d'avertissement.</li> <li>- Utiliser les clignotants, avertisseur sonore ou feux pour</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- amendes à payer</li> </ul>

Règles pour rouler tranquille	Exemples	Accidents possibles
Respecter la limitation de vitesse(en/hors ville)	- tourner ou dépasser... - plus la vitesse est grande, moins on a le temps de réagir...	
Adapter la vitesse en fonction des conditions de circulation	- pluie, neige, grêle, brouillard... - trafic. - revêtement de la chaussée, sable...	
Suivre les mesures de sécurité	- Porter une tenue protectrice conseillée pour la circulation en deux- roues : casque, gants, chaussures protégeant les chevilles (conseillés). - <b>Respecter les distances de sécurité, qui sont les mêmes que pour les voitures : le scooter ne freine pas mieux qu'une voiture !!!</b> - Ne pas s'insérer entre le trottoir et une voiture susceptible de tourner à droite si l'on ne compte pas soi-même tourner à droite. - Ne pas chercher à faire la course avec les feux tricolores. - <b>Je pas conduire sous l'influence de toute substance influant sur le comportement (alcool, drogue, calmant, certains médicaments...)</b>	

### Distance de freinage

Poser les questions suivantes :

- Si un motard doit freiner brusquement parce qu'il a rencontré un obstacle imprévu, quand la moto s'arrêtera-t-elle?
- Y a-t-il une relation mathématique entre la distance de freinage et la vitesse à laquelle on conduit? Quelle distance parcourt-on avant de s'arrêter ?



Expliquer et discuter les notions suivantes :

Distance d'arrêt	Temps de réaction	Distance de freinage
------------------	-------------------	----------------------

- **La distance de freinage ( $D_F$ )** correspond à la distance conventionnelle d'un véhicule pour passer de sa vitesse initiale à zéro, c'est-à-dire la distance parcourue entre l'instant où le conducteur appuie sur la pédale du frein et celui où la moto est immobilisée.

- Mais il faut également y ajouter la distance parcourue par la moto (à pleine vitesse) pendant **le temps de réaction** c-à-d le laps de temps nécessaire au conducteur pour réagir et commencer à freiner. **Cette durée est en moyenne de une à deux secondes.** Le temps de réaction est fonction de l'état du conducteur; on estime qu'un conducteur met **1 seconde** pour commencer à freiner lorsqu'il est en pleine possession de ses moyens : il est supposé avoir bien dormi, n'avoir ni bu, ni absorbé de médicaments altérant son attention... et ne pas être en train de téléphoner ou de changer le CD de sa radio.... Bref, c'est un cas quasiment idéal ! Si le conducteur est en état de fatigue, de somnolence, d'alcoolémie, de manque de vigilance....., le temps de réaction augmente selon la situation :
- **La distance  $D_R$ , parcourue pendant le temps de réaction ( $D_R$ ) est =  $V(m/s) \times T_R (s)$**
- **La distance d'arrêt ( $D_A$ ) du véhicule est la somme de ces deux distances :**

$$D_A = D_R + D_F =$$

distance parcourue pendant le temps de réaction + distance de freinage

- Pour éviter un obstacle, il faut donc être au moins à la distance  $D_A$  pour s'arrêter.

### Distance $D_R$ pendant le temps de réaction

- C'est la distance parcourue par la moto en une seconde (temps de réaction). Si la vitesse est de 54 km/h, la moto parcourt 54 km en une heure, soit ..... m et ce, en ..... secondes. Donc, en une seconde, elle parcourt = .....

D'une manière générale, si V est la vitesse en km/h, la formule donnant la distance  $D_R$  en mètres est :

$$D_R = \frac{V \times 1000}{3600} = \frac{V \times 1}{3,6}$$

$$D_R = \frac{V}{3,6} \text{ m}$$

**I .B. :** Il existe des formules rapides pour calculer **la distance d'arrêt** et **la distance de freinage** d'un véhicule. Elles ne sont pas très précises mais en donnent une idée. **La distance d'arrêt** est obtenue en mettant au carré le nombre des dizaines de la vitesse (en km/h). Pour 50km/h, ça nous fera 25m et pour 100km/h, ça nous fera 100m.

Pour avoir une approximation de **la distance de freinage**, il faut multiplier par 3 le nombre de dizaines de la vitesse en km/h. Donc pour 50km/h, elle sera de 15m et pour 100km, elle sera de 30m.

Si la route est humide, la distance de freinage est multipliée par deux.

- Laisser les élèves tester leurs connaissances avec l'exercice suivant.
- Le conducteur d'une moto aperçoit une voiture sur la route et freine pour l'éviter. Quelle distance franchira-t-il avant d'actionner le frein, sachant que le temps de réaction est de 1s et que sa vitesse est de 90km/h ?

Quelle distance franchira-t-il durant le freinage si la route est sèche ? Quelle est sa distance d'arrêt ? Quelle **distance de sécurité** entre la moto et la voiture qui le précède, le conducteur doit-il garder pour éviter une collision?

- Demander aux élèves de compléter le tableau suivant. Chaque groupe se chargera de deux ou 3 items de vitesse.

Vitesse en km/h	10	30	45	50	60	90	110	130
<b>D<sub>R</sub></b>								
<b>D<sub>F</sub></b> sur route sèche								
<b>D<sub>A</sub></b> sur route sèche								
<b>D<sub>F</sub></b> sur route mouillée								
<b>D<sub>A</sub></b> sur route mouillée								

- Les élèves inscrivent les conclusions qu'ils peuvent tirer. Par exemple :  
**(La vitesse est un facteur très important : lorsque l'on double la vitesse du véhicule, la distance d'arrêt est multipliée par 4 ; si on la triple, elle est multipliée par 9). Selon la sécurité routière, la vitesse est un facteur déterminant et/ou aggravant dans la moitié des accidents mortels.**
- Distribuer le document 1. L'enseignant(e) insiste sur le fait que le non-respect de la **distance de sécurité** peut entraîner des conséquences dramatiques sans compter les dégâts matériels (voiture endommagée, frais d'hôpital, arrêt de travail, réparation pour autrui...). Chaque groupe d'élèves étudie la situation proposée. L'enseignant(e) compare les réponses et un élève expliquera le problème.

### L'alcool, ennemi de la sécurité au volant.

- Entamer un brainstorming sur l'**alcoolémie**. Expliquer le terme alcoolémie. S'informer auprès des élèves, de leurs connaissances à propos des effets de l'absorption d'alcool chez le conducteur et de ses conséquences .L'alcoolémie d'un individu est la quantité d'alcool pur que contient un litre de son sang; elle s'exprime en grammes par litre de sang .Le seuil d'alcoolémie toléré dans beaucoup de pays est de 1,5 g par litre de sang. **Ce seuil peut être atteint dès le premier verre.**
- **L'alcool au volant** est un facteur majeur de risque d'accident de la circulation :  
85% des accidents mortels liés à l'alcool sont dus à des buveurs occasionnels (fête de famille, repas bien arrosé, pot avec des amis...) ;  
42% des accidents mortels touchent les jeunes de 18 à 24 ans en été.
- **Le dépistage de l'alcool** : Le dépistage de l'alcool au volant peut être effectué avec un éthylotest : appareil qui mesure le taux d'alcool dans l'air expiré.  
L'industrie de l'alcool présente des nouvelles boissons alcoolisées dont le goût sucré et la présentation branchée cachent la présence de l'alcool et indiquent clairement que le public visé est les jeunes. Les fabricants tentent d'habituer les jeunes à l'alcool en masquant son goût par des arômes et du sucre.

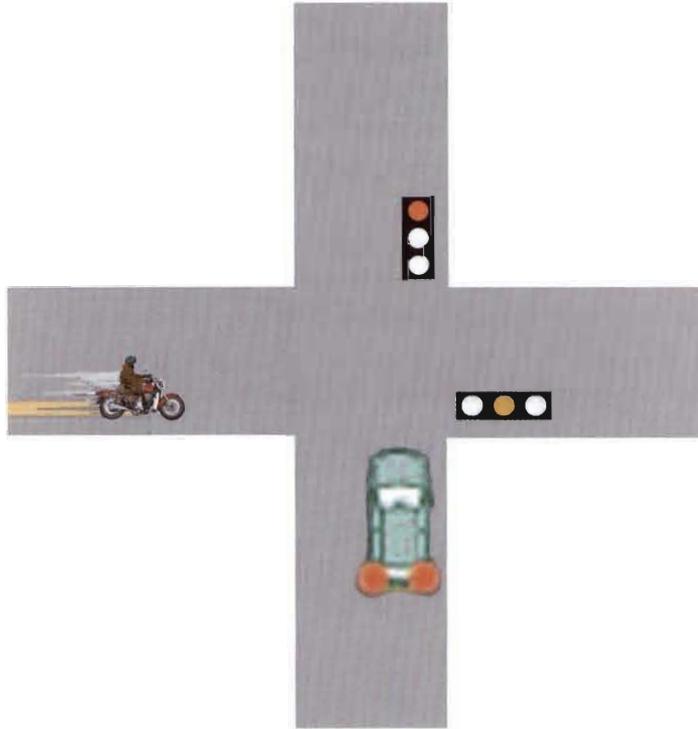


### Exploitation de l'activité:

- Les élèves s'informeront (en s'adressant soit à des membres de leur famille, soit à des personnes qualifiées, soit à des organisations comme le YASA, Kunhadi,) à propos :
  - des amendes lors du non-respect du code routier: (du port du casque.....).
  - des statistiques concernant les accidents de motos et leurs conséquences.
  - de l'interdiction de vente des boissons alcoolisées à des mineurs de moins de 18 ans.
  - des sanctions si, lors d'un accident, le conducteur avait un taux dépassant 0,5.
  - du principe de dépistage de l'alcoolémie avec l'alcootest.
- Leur demander aussi de relever, dans leur environnement, le pourcentage des motards qui ne portent pas de casque. Les résultats seront inscrits selon la rue ou la région sur un panneau mural, pour déterminer la rue ou la région où le risque est maximal.
- En se référant au document 2, un exposé est dégagé montrant les séquelles possibles et éventuelles résultant des accidents des deux-roues.
- Des photos d'accidentés de motos seront recherchées sur internet.
- Les recherches et les travaux demandés sont répartis entre les groupes des élèves.

**Document 1 : «passera ou passera pas le feu»**

- De nombreuses personnes, sous prétexte « d'avoir le temps » accélèrent pour passer lorsque le feu devient orange. Les jeunes cyclomotoristes suivent souvent cette pratique. Etant donné leur vitesse limitée, il est fréquent que le franchissement d'un tel croisement se termine alors que les autres feux sont déjà au vert.

**Données :**

- la chaussée a une largeur de 20 m; (les trottoirs inclus).
- le cyclomotoriste a une vitesse de 54 km/h ; à l'instant t, il est à 50 m du **feu** quand ce dernier devient orange.

**Questions :**

1. Déterminer la vitesse en m/s du cyclomotoriste.
2. Calculer la distance qu'il aura parcourue lorsque le feu, en face de la voiture ,passera au vert, soit environ trois secondes après l'instant t.
3. Indiquer sur le plan, l'endroit où il se trouve à l'instant t + 3 secondes.
4. Déterminer le danger de cette situation.

**Réponses destinées à l'enseignant (e) :**

- 1-  $\frac{54000 \times 1}{3600} = 15 \text{ m/s}$
- 2-  $15 \times 3 = 45\text{m}$
- 3-  $50 - 45 = 5$  mètres devant le feu.
- 4- Si la voiture démarre car le feu est vert, elle va faire une collision avec la moto.

## Document 2 : Les accidents de la route et le traumatisme crânien

Les motos, scooters et vélos ont fait du traumatisme crânien une affection très fréquente chez l'enfant. Il s'agit d'un coup sur la tête, quelle que soit son intensité. En fait, on parle de traumatisme crânien lorsque le choc déclenche des signes neurologiques. Les victimes sont, pour la plupart d'entre elles, des accidentés de la route, des cyclistes sans casque.

Notre cerveau a normalement un système de protection contre les chocs. Il est d'abord protégé par une boîte osseuse, le crâne, puis par trois membranes qu'on appelle les méninges : elles enveloppent le cerveau pour le protéger ; l'espace est rempli d'un liquide qui sert de coussin pour amortir les chocs.

Quand l'impact est violent, ce système n'est plus assez efficace. Le choc peut entraîner une fracture du crâne et provoquer des lésions dans le cerveau. Et même quand la boîte crânienne résiste, le cerveau peut être atteint suite aux violentes secousses qu'il a subies contre le crâne au moment du choc.

Après le choc de l'accident et ses conséquences immédiates, le traumatisme crânien a des répercussions à plus long terme.

Des troubles neurologiques comme une perte de connaissance, des troubles sensitifs ou moteurs apparaissent. Soit parce que le cerveau réagit en produisant plus de liquide ; résultat : il gonfle et appuie contre la boîte crânienne qui est inextensible qui vont comprimer des parties du cerveau. Les enfants peuvent changer brutalement de comportement. Ils ont de grosses difficultés à récupérer leurs capacités physiques mais aussi psychologiques. Ils ont alors des difficultés scolaires et des anomalies du comportement, de l'attention ou de la mémoire.

Même si la plupart des patients récupèrent les fonctions motrices grâce à la rééducation, d'autres troubles peuvent persister comme des problèmes de concentration, une attention diminuée ou encore des troubles du comportement.

## بطاقة تقييم

- خاص بالمعلم -

----- الحلقة

----- عنوان النشاط

----- المادة

----- اسم المدرسة

----- اسم المعلم

١ - الأنشطة الواردة على مستوى المادة هي من حيث العدد :

قليلة

معتدلة

كثيرة

٢ - هل واجهتك صعوبة في تطبيق الأنشطة؟ إذا كان الجواب نعم أذكر الأسباب.

-----  
-----

٣ - هل مستوى النشاط بشكل عام:

أقل من مستوى التلميذ

في مستوى التلميذ

أعلى من مستوى التلميذ

٤ - هل كانت الأنشطة مرتبطة بالموضوع؟ إذا كان الجواب لا ، أذكر الرقم والصفحة والسبب:

-----  
-----

٥ - هل كانت الصور أو الرسوم أو المستندات؟

رقم المستند

رقم النشاط

-----

-----

غير واضحة

-----

-----

غير مناسبة

-----

-----

غير صحيحة

٦- هل تم استثمار الأنشطة بشكل كاف من قبلك:

نعم  كلا  وسط

٧- هل تفاعل التلاميذ مع النشاط بشكل:

ايجابي  وسط  سلبي

٨- إلى أي مدى حققت أنشطة المادة أهدافها:

إلى حد بعيد  وسط  مقبول

٩- هل تعتبر أن مضمون النشاط مرتبط بالأهداف؟:

بشكل جيد  وسط  بسيط

١٠- برأيك هل أكسبت الأنشطة التلاميذ مهارات واتجاهات جديدة؟

نعم  كلا

إذا كان الجواب لا، ما هي الأسباب؟

---

---

١١- هل تقترح تعديلات على بعض الأنشطة؟ اذكرها

---

---

